بازرسی شد
۳۶ - ۳۷

۲۶۱۱۸
۳۳۳

بازدید شد
۱۳۸۲

کتابخانه مجلس شورای ملی

۳۹۶۴

هذا كتاب ابساغوجي وهو الجزء الاول من كتاب المنطق لارسطوطاليس

بسم الله الرحمن الرحيم وبه ثقتي

افتتح المصنف كتابه بان قال لكل صناعة من الصناعات والاشعار اسماء يعرفها اهل تلك الصناعة ويجهلها من سواهم ومن منافع صناعة المنطق اسماء على امور مجهولة عند العامة فلا يستطيع العلم الا عند معرفة الامور التي ينبئها تلك الاسماء وعلاماتها ولا يستطيع معرفة الاسماء حتى يفسر له تاويلها مع التسمية ولا نعلم ما يريد الا بها كما ان شيئا من الصناعات لا يستطيع الا بصناعة دالة باشياء لا يستطيع اهل الصناعة واهل الجهالة بها كانت لهم هذه وابعاضه تلك الاشياء اسمان يجملان معا وهما القسمة والحد فالقسمة بها تكون تحصيل الاشياء كقول القائل ان فلانا منها من الحجر كذا وكذا ومن النبت كذا وكذا فعلى هذا النحو تكون تحصيل الشيء ما بقسمه والحد جامع لما تعرفه التحصيل وحاجز بينه وبين غيره ويحيط بها احاطة تمنعه من ان يدخل فيه شيء ليس منه او يخرج منه شيء هو منه كحدود الارضين والدور التي بها كل امر ارضه وداره والحد في صنعة الامور هو الكلام الجامع الوجيز المحيط كقول القائل في حد الانسان الانسان حي ناطق مايت وقد شغب الشاغبون في رسم الحد فقالوا اذا دعيتم معرفة الامور بالحدود ثم فسرتم الحد فنحن

سائلوكم عن تفسير الحد ثم عن تفسير تفسيره عن تفسير تفسير التفسير فان علمتم ان هذا لا ينقضي وان ما لا ينقضي لا يدرك فاعلموا ان تفسير حد الاول قد بطل بما عجزتم عنه من زيادة وهذا كقول الذين يجحدون العلم ويزعمون ان شيئا من الاشياء ليس بمعلوم وقد يدخل نقض حجتهم في الحدود بنقضهم وانهم في الجحود فقيل اذا ثم هذا الذي تحتجون به لا يعلمون وانكان معلوما فقد بطل جحودكم العلم اذ وقفتم على امر معلوم ثم اجيبوا بما شغبوا به في رسم الحد من ذكر تفسير التفسير الى ما لا ينقضي فقيل انما الحد اسم بني على احرف معلومة ثم هو بعد ذلك كلام صار لذلك الاسم تفسيرا فلم تروا انا انما فسرنا الاسم ولم نفسر التفسير ونحن مقرون بان كل اسم محتاج الى التفسير الذي هو الحد ولم نقل كل تفسير محتاج الى تفسير ولو كنا قلنا ذلك لجاز لكم ان تكلفونا تفسيرا ثانيا وثالثا ورابعا وخامسا ولكن الامور اصولا اذا انتهى اليها استغنى بظهورها عن التفسير فهذا بيان النقض على الذين ارادوا ان يبطلوا الحدود ليبطل بذلك علم الامور ثم من صفة الحد ان الزيادة فيه نقصان والنقصان فيه زيادة وذلك انا اذا قلنا في حد الانسان انه حي ناطق ميت فلو زدنا في هذا الحد فقلنا حي ناطق ميت كاتب لكنا قد نقصنا من الحد فلم يحط الا بكل كاتب من الناس ولو نقصنا من الحد فقلنا حي ميت لزاد ذلك في الحد حتى يجاوز الناس الى البهائم والطير وسائر الحيوان فكلها حي ميت هذان الاسمان اللذين ذكرنا من الحد والقسمة وان جرى من ذكرهما ما جرى وكانت هي الغاية التي في الاجزاء اليها يحتاج الى هذين الاسمين وما سواهما من الاسماء المشتقات بهما في صناعة المنطق فنحن نجد او ان نقسم الحكمة ونحدها نجد وجدنا الحكمة قسمان قسم هو بطيء الفلب ونو كبره ويسمى العلم وقسم هو حركة الفلب وقوته ويسمى العمل ولكل واحد من هذين القسمين ثلثة اقسام فالعلم ثلثة علم يسمى علم الاجساد وهو علم منافع الدنيا من الطب والصناعات والتجارات وكل ما يقع على جسد فانه معلوم واذا نسب هذا العلم

قبل علم الاسفل وعلم يسمى علم العيب وهو المعرفة بالعيب عن الابصار في بصرة العقول فاذا
ثبت هذا العلم قبل العلم الاعلى وعلم يسمى علم الادب وهو علم الحساب والهندسة والنجوم وتاليف
اللحون واذا ثبت هذا العلم قبل علم الاوسط وانما جعل وسطا لانه ارتفع عن الاسفل ولم يبلغ الاعلى
وانما سمى الادب لانه رياضة للقلوب وجلاء وصفاء وبهاء وبلغة ووصلة الى العلم الاعلى وقد شبه ذلك
بالسلالم والدرج وضرب له مثلا فقيل فلما ما يستطيع رجل فلما يستقر عن العلم الاسفل ان يسمو الى العلم
الاعلى ولو فعل ذلك بغتة وثمرة وحسرة ولكن اذا تصعد الى الادب ومن الادب الى العلم الاعلى كانت تلك
رياضة وترقيا منه في درجات ليست المتقطعة ما كان فيه حتى اذا ارتفع عن مرتبة البهائم التي لا تبرح الا
الاحاد الى مرتبة الادب التي ذا بلت منزلة البهائم اقرب نفسه بهجران الجسد بعض الافراد وحدث
خفة بنهوض وكان كالرجل الذي اطيل حبسه في البيت المظلم فلما استخرج اخرج استقبال الشمس فحار بصره
عن الضوء وضعف عن حمله ولكنه ان اخرج الى الهون منه ظلمة ثم من ذلك الى الضوء منه حتى يستعد بصره
للضوء كان ذلك له قوة واستمرارا في اخر القسم الاول من الحكمة التي هي العلم ثم القسم الثاني الذي
هو العمل وهو التدبير والسياسة ثلثة اقسام منها سياسة العامة كسياسة الامصار والكور ومنها سياسة
الخاصة كسياسة الرجل اهل بيته وسياسة خاصة الخاصة كسياسة الرجل على اخلاقه واعماله فان على الرجل
سياسة خاصة نفسه بان يتشبه بسياسة الملك القوي الحادم الذي يسن على رعيته سنن العوام
فيامرهم بما فيه من الصلاح وينهيهم عن ما فيه من الفساد ثم يثيب من اطاعه ويعاقب من عصاه ويتشبه
بالرجل الحسن تدبير اهل بيته في تقدير معايشهم وتوكيلهم باعمالهم والمبالغة في امرهم ونهيهم
ثم الايثار بالكرامة من حفظ امره والشدة في الادب على من خالفه فيأخذ بذلك نفسه في جميع اخلاقها
واهوائها وشهواتها ويسن عليها السنن في لزوم منافعها واجتناب مضارها ثم يجعل لنفسه
من نفسه ثوابا وعقابا في امكانها من السرور اذا احسنت وتعذيبها بالذم والندم اذا اساءت
فتنتهي جميع امر السياسة عامها وخاصها الى السنة الموصوفة واسمان اخران يعملان معا وهما الطبيعة

وهو

والصنعة فالطبيعة بمنزلة الذهب والفضة والصنعة بمنزلة الخاتم المصنوع منهما وقد يكون للطبيعة الواحدة
صنع كثيرة كالذهب الذي منه الطوق والقرط والقلب والدينار وما سوى ذلك وقد يكون الصنعة
الواحدة في الطبائع المختلفة كالانية التي يصنع من صناع الذهب والفضة والنحاس والزجاج والخشب
والفخار وما سوى ذلك فالاشياء من ذلك على اربع منازل من اجتماع في الطبيعة وتفرق في الصنعة
واجتماع في الصنعة وتفرق في الطبيعة واجتماع فيهما وتفرق فيهما جميعا واسمان اخران يعملان معا
وهما الجنس والصورة والجنس كل اسم يجمع اسماء مختلفة الصور كقول القائل الدواب فيجمع بذلك ما
بين الفيل والنملة على اختلاف صورهما والصورة كل اسم يقع على اسماء متباينة الاشخاص يجمعها صورة
واحدة كقول القائل الناس فيجمع بذلك فلانا وفلانا المتباينة اشخاصهما وان جمعتهما صورة الانس ومن
الاجناس ما يسمى جنس الاجناس ومن الصورة ما يسمى صورة الصور ومنها ما يجمع ان يكون جنسا وصورة
فهو جنس لما هو اسفل منه وصورة لما هو فوقه كدرجات السلم التي منها درجة ليس فوقها شيء
ومنها درجة ليس تحتها شيء وسائرها يجمع ان يكون تحتا وفوقا تحتا لما فوقها وفوقا لما تحتها ومن
النسبة في ذلك ان يقول القائل الوجود فاذا وضع الوجود بمنزلة الجنس لم يخرج منه شيء ثم اذا قطع
في قسمه وجد جسدا او روحا فاذا قسم الجسد وجد حيوانا وموانا واذا قسم الانسان الحيوان وجد
انسانا وبهائم وهواما وحيتانا كثيرة واذا قسم الانسان وجد فلانا وفلانا فاذا انتهت القسمة الى
الى فلان لم ينقسم ولم ينقطع فلذلك سمي جنس الاجناس ما ليس فوقه جنس وسمي صورة الصورة ما ليس
صورة الاشخاص المتباينة التي يجمعها صورة واحدة ويسمى الشخص الواحد غير مقسوم ولا منقطع

الجوهر جنس الاجناس ما ليس فوقه جنس	الجسد جنس وصورة منه وجنس للحيوان والنبات	الحيوان هو صورة وجنس لما تحته	[illegible]	[illegible]	[illegible]	الانسان صورة الصور	[illegible] واحد	فلان غير منقسم ولا منقطع

واسم هو على ثلثة منازل وهو الفرقان ومنه العام ومنه الخاص ومنه الاخص والفرقان العام لا يفرق بين الشيء
وبين غيره ولكنه يفرق بين حالات نفسه كالشباب والهرم والقيام والقعود فان بين هذه الاشياء فصلا
وفرقانا ولكنها يجمع في شخص واحد ويفرق بين حالاته واما الفرقان الخاص فانه يفرق بين الشيء وبين غيره من اهل
صورته كالغني والعطش والبخل والحرص والطول والقصر فان هذه الفرقان الذي يفرق بين فلان وفلان وانما يفرق
بين هذه الصفة وبين التي قبلها ان هذه لا تزايل من كانت فيه وتلك تزايل واما الفرقان الاخص هو الذي
بين الصورتين والجنسين كالحيوان والموات والناطق وغير الناطق وبهذا الفرقان يفرق بين الناس والدواب
وغيرهما من الاجسام المتحرك وغير المتحرك

الفرقان	
	العام يفرق بين حالات الشيء وهو بمنزلة تغيير وزوال كالقيام والقعود والسمن والهزل
	الخاص يفرق بين الصورة الواحدة وبين اشباهها ولا يزال كالغني والعطش والبخل والجود
	الاخص يفرق بين الجنسين والصورتين كالمتكلم وغير المتكلم والمتحرك ومن لا يتحرك

واسم على اربع منازل وهو النسبة فمن الاسماء ما ينسب الى صورة واحدة لا يشاركها فيها غيرها كالكتابة
في الانسان ليس كل انسان ولكن ذلك لا يعم اهل صورته ومنها ما ينسب الى صورة واحدة ويعمها ولكنه موقت
لا يكون الا في وقت كبياض الشعر في الانسان على الكبر فليس ذلك الا للناس وهو يعمهم ولكن له وقتا وزمانا
لا يكون الا فيه ومنها ما هو عام في كل حين ولكن الصورة المختلفة مشتركة فيه كالقائمين في الانسان فكل
انسان ذو قائمتين وفي كل حين ذلك ولكن لا يشارك الانسان في هذه النسبة غيره ومنها ما يعم
الصورة الواحدة ويلزمها في كل حين ولا يشاركها فيها غيرها كالضحك في الانسان والصهيل في الخيل
فهذه النسبة تعم الصورة وتخص بها من غير شرك ويلزمها في كل حين وهي افضل النسب منزلة وهي التي
هي التي تجري مجرى الحد وتجيز محنته فاما محنة الحد التي بها يعرف صحته ان يدير منقلبا على نفسه ولذلك
يفعل النسبة الخالصة فقد قيل في حد الانسان هو حي ناطق ميت فاذا امتحن بالانقلاب الحد فالانسان هو حي
ناطق ميت امتحن بالانقلاب فقيل كل انسان حي ناطق ميت لاستقام ولو كان فيه خطا لم يوجد انقلابه

مستقيما

مستقيما فانه لو قيل كل حي ناطق ميت كاتب انسان كان ذلك حقا ولو قلب ذلك فقيل كل انسان كاتب
كان ذلك باطلا والنسبة الخالصة تنقلب كما ينقلب الحد الصحيح فيقال كل انسان ضحاك وكل ضحاك انسان وكل
فرس صهال وكل صهال فرس فاما نسبة النسب الثلث الاخر فانه لا يستقيم لشيء منها انقلاب فلو قيل كل انسان
كاتب او قيل كل ابيض اللحية انسان لم يستطع ان يقال كل انسان ابيض اللحية او كاتب وان قيل كل انسان
ذو رجلين لم يستطع ان يقال كل ذي رجلين انسان والنسبة الخالصة تنقلب كما قد وصفنا وهذه النسبة الثالثة
التي تجري مجرى الحد واسم هو على منزلتين وهو العرض والعرض كل محمول على العين من الاعراض مفارق وغير مفارق
فاما المفارقة فكادية الشحوب وصفرة الفرق وحمرة الخجل واما غير المفارق فكسواد الغراب وبياض الثلج

تم كتاب ايساغوجي ويتلوه كتاب قاطيغورياس

النسب على اربع منازل		منها ما ينسب الى صورة واحدة ولا يشاركها فيها غيرها كالكاتب في الانسان فانه لا يعم صورته
		ومنها ما يعم الصورة ولكن لا يكون في كل حين كبياض الشعر على الكبر في الانسان
		ومنها ما هو عام في كل حين غير انه يشارك فيه كالرجلين في الانسان
		ومنها ما هو عام في كل حين غير مشارك فيه كالضحك في الانسان
العرض على منزلتين		منه ما يفارق كحمرة الخجل وصفرة الفرق
		ومنها ما لا يفارق كبياض الثلج وسواد الغراب

هذا كتاب قاطيغورياس

بسم الله الرحمن الرحيم قد قدمنا ما جرت العادة بتقديمه من كتاب ايساغوجي وهذا حين صرنا الى الاربعة
الاول منها كتاب قاطيغورياس الذي كان اخر ما صار اليه فكرة ارسطوطاليس حين نظر فيما ينبغي
تقديمه قبل الغاية التي كانت اول تفكره ولذلك افتتح الكتاب بان قال اخر التفكر اول العمل واخر
العمل اول التفكر وقد فسر المفسرون هذه الكلمة فقالوا لا ترون الرجل الذي يريد البناء انما اول تفكره
ما يريد من الكن ثم يعلم ان ذلك الكن لا يكون الا بسقف وحيطان ثم يعلم ان الحيطان لا يكون الا باساس

ثم يعلم ان الاساس لا يكون الا بطين وحجارة فاذا فرغ من التفكير وصار الى العمل كان اول ما يضع بيده فيه الطين
الذي كان آخر تفكيره واذا فرغ من عمله كان آخر ما يصير اليه الكن الذي كان اول تفكيره ثم قال وجدنا اشياء
لها اشخاص وقوام من سماء وارض وانسان ودابة وطائر وشجرة وماء وريح ونار واشباه ذلك كثيرة
فالتمسنا اسما جامعا فوجدناه العين لان هذه الاسماء انما يخبر عن اعيان الاشياء ولا يدل على صفاتها
ثم قال ثم وجدنا بعد اعيان الاشياء الا صفة بها كالواحد والاثنين والعرض والطول وما اشبه ذلك
فالتمسنا لذلك اسما جامعا فوجدناه العدد وهو كل شيء يقع عليه كم ثم قال ثم وجدنا اشياء اخر لا صفة
بالاعيان لم يدخل في هذا الباب كالبياض والسواد والحلاوة والمرارة وما اشبه ذلك فالتمسنا لذلك
اسما جامعا فوجدناه الصفة وهو كل شيء يقع عليه كيف ثم وجدنا اشياء اخر لم تدخل في الاسماء التي
قبلها كالاب والابن والمالك والمملوك والنصف والضعف والعلو والسفل وما اشبه ذلك فالتمسنا لذلك
اسما جامعا فوجدناه المضاف لانه ليس من ذلك شيء الا وهو مضاف الى غيره معلق به قال وكانت هذه الاسماء
الاربعة اركانا تجري في الكلام وغيرها مشتق منها قال ثم وجدنا بعد هذه الاسماء اشياء اخر تجري
في الكلام كقول القائل في البيت وفي السوق فالتمسنا لذلك اسما جامعا فوجدناه المكان وهو كل
شيء يقع عليه اين قال ثم وجدنا بعد ذلك اشياء اخرى تجري في الكلام كقول القائل امس واليوم وغدا
فالتمسنا لذلك اسما جامعا فوجدناه الوقت وهو كل شيء يقع عليه متى قال ثم وجدنا اشياء اخرى
تجري في الكلام كقول القائل كاس طاعم اهل فالتمسنا لذلك اسما جامعا فوجدناه الجدة وهو كل شيء
يقع عليه ذو ومال قال ثم وجدنا اشياء اخرى تجري في الكلام كقول القائل قائم قاعد مضطجع فالتمسنا
لذلك اسما جامعا فوجدناه النصبة قال ثم وجدنا اشياء اخرى تجري في الكلام كقول القائل ياكل
ويشرب ويجيء ويذهب فالتمسنا لذلك اسما جامعا فوجدناه الفعل قال ثم وجدنا اشياء تجري
في الكلام كقول القائل ماكول ومشروب فالتمسنا لذلك اسما جامعا فوجدناه المفعول قال فاحاطت
هذه الاسماء العشرة بجميع الكلام فلن يستطيع ذاكر ان يذكر الا عين شيء او عدده او صفته او اضافته

او مكانه

او مكانه او وقته او جدته او نصبته او فعله او ما يفعل به وقد بدا قبل تفسير هذه الاسماء العشرة
وتحريرها بان جميع الامور في اسمين احدهما العين والاخر العرض فالعين اسم كل جوهر مسمى والعرض
كل منعوت والنعوت هو العين وهذه الضروب التسعة كلها نعت وعرض يقع على الاسم الذي هو العين
ثم يصير العرض والعين على اربع منازل من قبل العام والخاص فالعام والخاص هما الكل والبعض
فالعين العام كقول القائل الانس والعين الخاص كقول القائل هذا الانسان والعرض العام كقول القائل
البياض والعرض الخاص كقوله هذه البياض فالعين قسمان عام وخاص وقد يخبر عند العام الخاص
متحيرون فقالوا انه كان كل شيء يسند الى غيره واختلاف العرض فقد برئ من العين يسند الى العام كل
جزء من اجزاء شيء من الاعيان يسند الى كماله فعين ان يسمى عرضا فيصير الامر الى ان يكون الشيء الواحد عينا
وعرضا وهذا من الخلف فحل ارسطاطاليس هذه القاعدة بان قال الجزء من العين عين وليس بانه جزء
من العين كان عينا ولكنه يحق له الدخول في باب العين انه عين شيء وان ذلك هو اصله ونسبته فلما
وقع عليه اسم الجزء ادخله ذلك في باب المضاف لان الجزء مضاف الى كماله ولم يكن دخوله في باب المضاف مخرجا
له من باب نفسه ولا مزيلا له عن اصله فليس ما كان به مضافا كان عينا وليس كل داخل مع شيء من الاشياء
في باب من هذه الابواب يحتم عليه ان يدخل معه حيثما دخل وليس شيء واحد يداخل في بابين اثنين الا
متباينين مختلفين فان الشيء الواحد قد يدخل في ابواب كثيرة ولكن على وجوه شتى فالرجل داخل
في باب العين بانه عين رجل وهو داخل في باب العدد بانه ستة اشبار او سبعة وهو داخل في باب الصفة بانه
ابيض واسود وهو داخل في باب المضاف بانه والد وولد وهو داخل في المكان بانه بفارس او بالروم
وداخل في الوقت بانه في زمان ملك فلان وداخل في باب الجدة لانه ذو اهل ومال وهو داخل
في باب النصبة بانه قائم او قاعد وداخل في باب الفعل بانه آكل او شارب وهو داخل في باب المفعول
بانه مضروب او مشتوم فالرجل واحد ولكن الانحاء التي صرفته في هذه الاسماء اشياء فكذلك
الجزء من العين الذي يسند الى كماله اصل العين واسم الجزء يدخل في باب المضاف ولما فرغ

باب تحديد العين

الكلام في الجوهر

الكلام في العدد

من قسمة العين واراد ان يجعله بحد ودل على شبه ما ذكرنا من القسمة والحد هو حد كل شيء انما يلتمس حدوده
من قبل الجنس والفرقان المتقدمين له ولم يجد العين قبله شيء فلما لم يكن الى التحديد سبيل التمس القسمة
التي وصفت بانها تجري مجرى الحد فقال القسمة الثابتة العامة للعين انه حامل الاختلاف فهو
يجمع الصالح والمحمود والمذموم وهو القابل لكل عماد الموصوف لكل صفة العين قسمان عام مرسل
بحلال الاختلاف خاص مشار اليه فقسمة العين انه حامل للاختلاف القابل لكل عماد الموصوف بصفة
ولما فرغ من باب العين اخذ في تحرير باب العدد فقال العدد منه المنظوم ومنه المقطوع فالمنظوم ما كان بعضه
ملصقا ببعض وذلك الخط والبسيط والجثة والوقت والمكان والمقطوع ما كان بعضه مباينا البعض
وذلك الحساب والكلام فهذه سبعة اقسام للعدد لا بد من تحرير اسمائها ليعرف بذلك حقيقة حليتها اما
الحساب فهو مما لا ينكر احد انه من باب العدد كالواحد والاثنين والعشرة والعشرين واما الكلام فانه
فانه اذا صار الى عدد الحروف فقصير او طال دخل في باب العدد واما الخط والبسيط والجثة فان كل شيء
من الاشياء يذرع انما هو على احد ثلثة وجوه اما طول لا عرض معه وانما يسمى الخط واما طول وعرض
فيسمى البسيط واما طول وعرض وغلظ فيسمى الجثة فان ذرع حول الحائط فانما ذرع الخط وان ذرع
العرض والطول ولم يذرع الغلظ فانما ذرع البسيط ولا علم له بالحائط وان ذرع الطول والعرض والغلظ
احاط بجثة الحائط واحصاها فان الجثة ذات ثلث جهات والبسيط ذو جهتين والخط ذو جهة
واحدة واصل الجثة البسيط واصل البسيط الخط فانه اذا جمع الخط الى البسيط احدث له مع الطول والعرض
غلظا فكانت جثة وكل ذلك داخل في باب العدد لوقوع الذرع عليه فاما اصل الخط فهو النقطة لانه اذا
اجتمع النقط الى النقط صار خطا قال ولعل شكا يدخل على اقوام من قبل انهم يرون الجثة عينا فهو
كيف يسمى عددا وهي عين قال وانما سمينا الجثة للجهات الثلاث المذروعة من الطول والعرض والغلظ
فاما ذو الجثة المذروع طوله وعرضه وغلظه فهو العين واما الوقت والمكان فقد كان
فيهما اختلاف كثير حتى قال قائلون لا مكان واحتجوا على ذلك بحجج فقالوا ان كان لكل شيء مكان

ظ انه ذرع الطول

وكان

وكان المكان شيئا معلوما ثابتا فلا بد له اذ دخل في الاشياء من ان يكون له مكان كما ان لكل شيء مكانا
فاذن للمكان مكان وهذا مما لا ينقضي فقالوا فهذا بيان من انه لا مكان فاجابهم ارسطوكاليس
بما اثبت به المكان وابان عنه ما هو فقال ان الاجساد منها الاجوف ومنها الاصم فاما الاصم منها فله
حد وبساط واحد من ظاهر يلي ما يليه واما الاجوف فله حدان وبساطان احدهما باطنه والآخر
من ظاهرها كالجرة التي اذا امتلأت ماء كان لها من باطنها حد يلي الماء ومن ظاهرها حد يلي الهواء فكان
مكان الماء الحد الباطن من الجرة التي تلي الظاهر من الماء قال فيحرر اسم المكان انه هو البسيط الباطن
المحيط الذي يلي البساط الظاهر من المحاط به وانما دخل المكان في باب العدد من قبل امتداده مع الجثة
في العظم والصغر والطول والعرض وشغب شاغبون في الوقت فقالوا لا وقت والتمسوا على ذلك
البرهان فقالوا ان ما يسمون الوقت ما قد مضى فلم يبق منه شيء واما منتظر فلم يات منه شيء فكان
قوام كل شيء باجزائه فما قوام ما قد ذهب بعضه ولم يات بعضه فاجابهم مجيبون فقالوا الوقت
الحركة كما ان حركة الشمس من المشرق الى المغرب وقت اليوم والليلة وانكر ارسطاطاليس وقال بل الوقت
غير الحركة فقد يكون في الوقت الواحد والساعة الواحدة حركات كثيرة من الشمس والقمر والنجوم والدواب
وقد يكون الحركة الطويلة في الساعة القصيرة وليس بالساعات والمواقيت تغير الحركات ولكن مقاييس بعضها من بعض
فاذا جرى الفرس في وقت اليوم عشرة فراسخ قيل ابطا واذا جرى الثور اقل من ذلك قيل اسرع فليس الوقت
الحركة ولكنه عدد الحركة ومقدارها وتحرير اسم الوقت ما بين ابتداء الحركات الى انتهائها ولكن
الطول والقصر دخل في باب العدد وكذلك الطول والعرض داخل في باب العدد ولما فرغ من

العدد	منه المنفصل	الحساب	الكلام			
	منه المتصل	الخط	البسيط	الجثة	الوقت	المكان
حليته العدد	مثل الاول					

قسمة باب العدد بذكر ما بين خاف
دخول الشبهة من قبلهما واحب ان يحررهما
وان يبدي الناس اليهما بالصواب قبل

لمكان المكان مكان خ

الذي

ان يبيدوا اليهما بالخطاء فليجا بو على ما يبدوه دون البه اما بالتجاجة او بالالف قال وقد وصفنا الكثرة

والقلة والطول والقصر من باب العدد فلعل قائلا يقول قد يقع الطول والقصر على العمل فيقال عمل طويل

وعمل قصير وقد يقع الكثرة والقلة على الألوان فيقال كثير البياض والسواد قال فلا يلتبس عليك الامر

ولا تظن ان العمل والألوان من باب العدد فان كثرة البياض والسواد لا يعني بها البياض والسواد ولكن

يعني بها الجثة التي ذلك البياض والسواد فيهما وان طول العمل وقصره لا يعنى به الا الوقت الذي يكون فيه العمل

والجثة والوقت من باب العدد والألوان من باب الصفة والعمل من باب المضاف فانه يقال عمل العامل

وعامل العمل فاذا قال القائل كم البياض فانه لم يسأل عن البياض ولكنه سأل عن الجسد الذي فيه

البياض كم هو ولو انه سأل عن نفس البياض لما زاد على ان يقول كيف شدة البياض فيقع كيف مكان

كم النمس بعد قسمة باب العدد تحديده فلم يجد له حدا لانه ليس فوقه جنس ولا فرقان يوجد له الحد

فرجع الى النسبة التي يجري مجرى الحد فقال النسبة التامة العامة لجميع باب العدد ان يقال مثل

ولا مثل فانه ليس باب من ابواب العدد الا وهو يقع عليه المثل كحساب مثل حساب وخط مثل خط وبسيط

مثل بسيط وجثة مثل جثة وكلام مثل كلام ومكان مثل مكان ووقت مثل وقت لا يقع هذا

على سائر الأشياء ولما فرغ من قسمة باب العدد وتحرير حليته اخذ في باب المضاف فقال ان

المضاف منه المتفق الأسماء ومنه المختلف الأسماء واما المتفق فكالأخ والصديق والصاحب والعشير

والشريك والجار والشبيه وما اشبه ذلك فان الرجل اخ اخيه وصديق صديقه وصاحب صاحبه

وشبيه شبيهه واما المختلف الأسماء فكالعلو والسفل والأصل والفرع والوالد والولد والراعي

والرعية والمالك والمملوك والنصف والضعف والمحيط والمحاط والعالم والعلم قال ولا يختلطن

عليكم ما بين اعيان الامور الى اضافتها ولا يقولن قائل قد يضيف الدواب الى الناس فيقال فرس فلان

وحمار فلان فصارت الخيل والحمير من باب المضاف فليست من الأعيان ويقال يد فلان ورجل فلان

صارت الأيدي والأرجل من المضاف فليست من الأعيان ولكن ليعلموا ان الفرس والحمار ليسا

باصولهما اضيفا الى فلان ولكنهما اضيفا اليه بانهما ماله وليس فيه من الفرسية والحمارية شيء

ويقال يد فلان ورجل فلان ولا يضافان الا على تاويل الأصول والفروع فان الأصول والفروع يضاف

بعضها الى بعض وكذلك يقال ابو فلان فلا يقع الاضافة على الانسانية الوالد ولا الولد فقد كان انسانا

قبل ان يكون له ولد ولكنهما يتناسبان بالانسانية التي فيهما وكل واحد منهما من باب الأعيان في

الأصل ومن باب المضاف في النسب وقد التمس تحديد المضاف فلم يقدر على ذلك والتمس الحلية

فقال لن يسبق علم المضاف بعضه بعضا فلا يعرف الوالد حتى يعرف الولد ولا اليمين حتى يعرف الشمال ولا

النصف حتى يعرف الضعف واذا بطل احد الاسمين بطل الآخر

المضاف	منه المتفق الأسماء كالشبيه وغير الشبيه والأخ والشريك والجار
	حلية المضاف ان لا يسبق بعضه بعضا
	ومنه مختلف الأسماء كالعلو والسفل والوالد والولد والأصل والفرع

ولما فرغ من باب المضاف اخذ في تحديد الصفة فقال الصفة ذات ضروب شتى فمنها ما يكون في الأشياء

المفعولة الفاعلة كالمذاقات والألوان والأعراف والأصوات والملامس فانه ليس من هذه الأشياء

شيء الا هو مفعول بانه يلقى ويشم به وفاعل بانه يشم اللامس ومنها ضروب يسميها القبليون

الوثاقة والضعف اما الوثاقة فكالرجل يكون ماهرا بالكتاب فذلك منه وثوق لا يكاد يتغير

واما الضعف فالصبي الذي علم من الكتاب شيئا يسيرا فذلك من الضعف غير مامون الذهاب

ان ترك المواظبة عليه والتعهد له ومنها ضروب يسمونه القوة والعجز اما القوة فكالرجل يكون

معتدل الأخلاط ذكي الفطنة فيقال هو قوي على اقتناء الأدب واما العجز فان يكون مخالفا

لهذه الصفة فيوصف بالعجز عن ذلك ومنها ضروب يسمونه الصبغة كالمثلث والمربع والمدور

وما سوى ذلك من الصبغ واما الصور فكصور الحيوان والتماثيل الموصوفة بالحسن والقبح

وبعض هذا من بعض غيران من عادة الفيلسوفيين ان يجعلوا الصورة للحيوان والصبغة لما سوى الحيوان

والصبغة عندهم اعم من الصورة لان كل صورة ذي صبغة ولم يغفل ذكر الاستواء والتعادي واللين

والخشونة فذكر ان هذه الأشياء مدخلة في باب الصفة عند العامة وانها ليست من باب الصفة و

لكنها من باب النسبة فاما الاستواء ان يكون اجزاء الشيء مستوية الوضع والتعادي ان يكون وضعها

متقاربا بينا وكذلك اللين والخشونة وذكر انه قد يوجد من ضروب الصفة اكثر مما سمى لانه اراد

بما ذكر من ذلك ان يحرك المتعلمين لتحريك الفطن في البحث عن الامور فذكر ما فهم الاسترشاد الى ما

لهم الائمة والأكفاء والأعفاء لعقولهم بذلك من الفكرة والنظر ولما فرغ من ضروب الصفة

اخذ في تحليتها فذكر ان جلها يسمى بالأسماء المشتقة كالأبيض من البياض والحلو من الحلاوة والحسن من الحسن

وما اشبه ذلك من الأسماء وانما قال جلها ولم يقل كلها لانه علم ان في ضروب الصفة ما لا يدخل

في هذا الباب كما ذكر من صبغ المربع والمثلث والمدور وما اشبه ذلك التي ليست مشتقة من شيء

وذكر ان في جل ضروب الصفة التضاد وذلك كالبياض والسواد والحلاوة والمرارة وما اشبه

ذلك وانما منعه من ان يعمها كلها بالتضاد انه كره ان يجعل اختلاف المربع والمثلث كتضاد الحلاوة

والمرارة وما اشبههما من الأشياء المتضادة المتدافعة وذكر ان في جل ضروب الصفة الزيادة والنقصان

وذلك كقول القائل حلو واحلى منه وابيض وأشد بياضا منه وحسن واحسن منه وانما كره

ان يعمها بهذه الحلية لان منها ما لا يدخل في هذا الباب كما ذكرنا من ضروب الصبغ من المربع

والمثلث والمدور وما اشبه ذلك فانه لا يقال مربع واشد تربيعا ومدور واشد تدويرا منه

ومثلث واشد تثليثا منه فان المثلث ان زادت جوانبها على ثلثة اخرجها ذلك من اسم المثلث

وصارت مربعة او مخمسة او غير ذلك وكذلك ما سواها من الصبغ قال والحلية الجامعة العامة

لجميع باب الصفة ان يقال شبيه وغير شبيه كانه يقال هذا اللون شبيه بهذا اللون او

غير شبيه وهذا الطعم شبيه بهذا الطعم او غير شبيه وهذا المربع شبيه بهذا المربع او غير شبيه بها

وكذلك من ضروب الصفة ولما ذكر التشبيه وغير التشبيه بذكر ما سلف من قوله فان التشبيه من باب

المضاف فخاف ان يدخل في ذلك لبس فقال لا يحزننا ان نرى كثيرا من الامور المضافة داخلة في باب الصفة

فان الأمر قد يمكن ان يكون الأشياء داخلة في باب الصفة بصفاتها وداخلة في باب المضاف بنسبتها

وقد ذكرنا قبل هذا الموضع ان الشيء الواحد يدخل في ابواب شتى على وجوه مختلفة كسوفراطيس الذي هو

في حد الانسان بانسانيته وداخل في حد الفيلسوفيين بفلسفته وداخل في الصالحين بصلاحه ولما فرغ من

الصفة	منها المفعول والفاعل كالألوان والمذاقات
	ومنها الوثاقة والضعف كالعالم الوثيق وغير الوثيق
	ومنها القوة والعجز كالصحة والسقم
	ومنها الصبغة والصورة كالمربع والمثلث والحسن والقبح

هذه الأصول الأربعة التي هي الاين ومتى والجدة والنصبة والفاعل والمفعول اكتفاء بما ذكرنا منها في صدر الكتاب ولانه راها مضمومة

في هذه الأربعة فان العدد يضم اثنين من هذه الستة وهما اين ومتى لان اين ومتى يخبران عن المكان والزمان

من باب العدد والصفة تضم اثنين آخرين وهما الجدة والنصبة والجدة كقول القائل غني والنصبة كقوله

قائم فانا نقول كيف فلان اغني ام فقير قائم او قاعد وكيف من باب الصفة والمضاف يضم الاثنين

الباقيين وهما الفاعل والمفعول فان الفاعل يفعل المفعول والمفعول يفعله الفاعل وهذا من باب المضاف

ثم شرح الأسماء الأربعة التي هي الاختلاف والقدم والتوالي والحركة وكان بدأ بالاختلاف فقال الاختلاف

ضروب من المضاف كما يخالف اليمين الشمال والعلو السفل وضروب منه في التضاد كما يخالف الخير الشر والصحة

السقم وضروب في الوجود والعدم كما يخالف الحضور الغيبة وضرب منه في الكلام كاختلاف نعم ولا

وكل هذه الضروب يجمعها اسم الاختلاف ثم يفرق بينها الفرقان اللازم لكل ضرب منه فالمضاف

يفارق المضاد لانه ليس شيء من المضاد ينسب الى ضده والمضاف ينسب بعضه الى بعض فيقال مالك

المملوك ومملوك المالك واب الابن وابن الاب وعلو السفل وسفل العلو ولا يقال الحق الباطل

ولا باطل الحق ولا شر الخير ولا خير الشر ثم المضاف اذا بطل احد الاسمين بطل الآخر واذا ابطل

احد الاسمين لم يكن من ثبات الاخر بد فان لم يكن اب لم يكن ابن واذا كان اب وابن المضاد كذلك
فقد يثبت الخير بغير الشر والحق بغير الباطل والمضاف يفارق الوجود والعدم بان المضاف يقع
على اشخاص متباينة كالاب والابن والمالك والمملوك والوجود والعدم فقد يجتمعان في شخص
واحد كما يجتمع حضور البصر وغيبته في العين الواحدة ولم نر الحكماء سموا بذلك من اخطاء
ليكون له ما يكون لمثله في موضع ذلك ووقته فلا يقال الحجارة عديم القرن لانه ليس لمثله لا يقال
للجرو حين يوضع اعمى لانه لم يات وقت نبات قرنه ولا يقال الجرو الكلب اعمى حتى يكون دخل
بصره ولا يقال للصبي المولود ادرد حتى ياتي وقت نبات اسنانه ولا يقال البطن الراحة اقرع لانه
ليس من مواضع الشعر والمضاد يفارق الوجود والعدم بتباين الاشخاص المتضادة واجتماع الوجود
والعدم في الشخص الواحد ثم اضرار بكل واحد من المضادين صاحبه وبعد الموجود والمعدوم
من ان يضر احدهما بالاخر لان الموجود لا يقدر على المعدوم فيضره والمعدوم لا حضور له فيضره
ثم فارق هذه الضروب الثلاثة من الاختلاف الضرب الرابع الذي يكون في الكلام كنعم ولا وكان
ولم يكن فان تلك الضروب يقع على الاشخاص وهذا الضرب يقع على الكلام فان قال قائل فان الكلام
يقع على الاشخاص اذا قيل قدم فلان او لم يقدم فلان ينظر الناظر الى شخص فلان حين يقدم
كنظره الى ذلك حين يقال قدم فلان فانا نخبره ان القول قد يقع على ما لا يقع عليه النظر كقول القائل
طار فلان هذا وقع القول على طيرانه وليس النظر بواقع على الجواب ثم ذكر المتقدمة فقال

المتقابلات	فمنها في الاشخاص	فضرب منه في المضاد كالحق والباطل
		وضرب منه في المضاف كالاب والابن
		وضرب منه في الوجود والعدم كالحضور والغيبة
	ومنها في الكلام	اثبات كنعم
		وابطال كلا

المتقدمة على اربعة اوجه وجه في المواقيت كقول القائل فلان اقدم من فلان ووجه في الا...

باب اصناف التقدم والتأخر

كما تقدم الواحد قبل الاثنين ووجه في الشرف والمنزلة كما يقال فلان هو السيد المقدم ووجه
فيما بين النسبة والمنسوب كما يبدا بالفرس قبل الصهيل وبالانسان قبل الضحك قال والتقدم
على وجهين وجه في الاصول كقول القائل نواتي الاجساد اخلاط الحر والبرد واليبس والبلة ووجه
في المواقيت كقول القائل ساعة يلتقي الشعر ان يطلع العين قال والحركة على ستة اوجه فوجهان في اعيان
الاشياء وهما النشو والبلى فان النشو ان يكون الشي صغيرا فينشو شيئا كبيرا كما ينشو الانسان من النطفة
والشجرة من الحبة والبلى ان يبلى الشي العظيم حتى يعود صغيرا كما يبلى جسد الانسان فيصير ترابا و
وجهان في الحساب وهما في الزيادة والنقصان في الطول والعرض والوزن ووجهان في الصفة وهما
في التحول والتنقل فالتحول كاستحالة الشي الى غير حاله كما يبيض الاسود ويسود الابيض والتنقل
تنقل الاشياء في المواضع على وجهين اما في الاستدارة واما في الاستقامة والمستدير على وجهين
اما ان يكون ثابتا في مكانه ويكون اجزاؤه التي تنتقل وتتخلف بعضها بمكان بعض كما يستدير
الرحى والمحالة واما ان يزول بجماعته كما يستدير العجلة والمستقيم على جهة انحاء اما في ارتفاع
كالنار واما في انصباب كالماء واما في تقدم كالمشي واما في تاخر كالنكوص ولما يمينا ولما
شمالا كالحركة اليهما

ثم ذكر المتشابهات والمتواطئات والمشتقات	صنفان في اعيان الاشياء وهما النشو والبلى
	وصنفان في الحساب وهما الزيادة والنقصان
	وصنفان في الصفة كالتحول والتنقل

والمترادفات والمتزايلات من الاسماء ووصف كل شي منها الصفة لما ذكرنا انه عارف من
وقوع الغلط في الكلام من قبلها فقال المتشابهات فان يكون الاسم الواحد يقع على
اشياء مختلفة الاعيان والحدود كاسم الكلب يقع على كلب الارض وكلب الماء والكلب المنقوش
والكلب المكتوب والكلوب الذي يدعى الكلب والرجل الذي يسمى به واما المتواطئات
فانها يكون اشياء تتواطى على التسمية صنفان حدود هنا كاسم الحيوة يقع على الا...

والدابة وذلك مع ذلك من حدودهما واسمائهما قال واما المشتقات فكانها اسماء مشتقة من الاخرى
وليست بها كما يشتق الحداد من الحديد والتمار من التمر قال واما المترادفات فان يكون الشي الواحد
مترادف عليه اسماء مختلفة كالرجل الذي يسمى باسماء شتى وكالثمرة الواحدة التي قد يقع اسم قال
واما المتزايلات فان اشياء يكون متزايلة الاسماء والحدود كالخير والشر والحق والباطل وما
اشبه ذلك قد اتممنا كتاب قاطيغورياس وابتدانا بكتاب فرباريمانياس

هذا كتاب فرباريمانياس

بسم الله الرحمن الرحيم كتاب فرباريمانياس كان الذي افتتح ارسطاطاليس من كتاب فرباريمانياس
ان حال الامور على اربعة اوجه اما ثابتة باعيانها واما ثابتة في هموم القلب واما في الكلام
واما في الكتاب فاثنان من هذه الاسماء الاربعة متفقان واثنان مختلفان فالمتفقان
الاعيان والهموم فانه ليست السماء بفارس بغير السماء بالروم ولا الارض بغير الارض
ولا ما سوى ذلك من اعيان الاشياء وكذلك الهموم فليس المعروف عند الروم انه فرس
يظنون بفارس حمارا ولا الذي يعرفه هولاء قرا يظنون عند الاخرين شمسا و
المختلفان الكلام والكتاب فان كلام فارس مخالف لكلام الروم وكذلك كتابهم
مخالف لكتابهم والكتاب يبين للكلام والكلام يبين عن الهموم والهموم يبين عن الا
عيان ومن الهموم ما لا يبين عن صدق ولا كذب وكذلك الكلام لا يكون صدقا ولا
كذبا وذلك لو ان رجلا صور في قلبه فلانا مفردا او شيئا مفردا لم يكن في ذلك صدق
ولا كذب حتى يقرن احدهما بالاخر فيمثل في قلبه ان فلانا يمشي فيلزمه عند ذلك الصدق
او الكذب وكذلك ما جرى على اللسان وهو من هذا النحو فلو ان فلانا قال فلان ثم
سكت او قال كاتب ثم سكت لما قوله في قوله ما يلزمه صدقا ولا كذبا فان قرن احدهما
بالاخر فقال فلان كاتب كان لا محالة صادقا واما كاذبا واقسام الكلام

ثمانية وهي الاسماء والحروف والجوامع والقوارن والابدال والمحوق واللواصق والغايات
اما الاسم فكقول القائل فلان واما الحرف فكقوله يمشي واما الجوامع فكقوله اذا كان كذا
كذا كان كذا وكذا فان هذا الكلام نحو من الكلام يجمع بعضه الى بعض واما القوارن كقوله
الذي لفلان والى فلان فان هذه حروف يقرن الاشياء بالاشياء ويضيفها واما الابدال
فكقوله انا وانت وهو وما اشبه ذلك فان هذه حروف وضعت مواضع الاسماء فصارت
ابدالا لها واما المحوق فكقوله اني لعمري لقد فعلت كذا وكذا قد ما فعلت كذا وكذا
فان هذه الحروف انما يستعان بها في نحو الكلام فاما في المباني فليس لها موضع وذلك ان
القائل لو قال قد فعلت كذا وكذا او قد كان كذا وكذا كان ذلك كافيا واما اللواصق فان
القائل اذا قال فلان الكاتب في الدار كان قوله الكاتب حلية لاصقة لفلان فاشباه
هذا من الكلام يسمى اللواصق واما الغايات فانه اذا قال فلان الكاتب في الدار كان قوله
في الدار هو الغاية التي يصير اليها جمع كلامه واباها اراد ان يثبت فاشباه هذا من الكلام
يسمى الغايات قال ونحن جديرا ان يبين ما الاسم وما الحرف وما الفعل وما الموجب وما
السالب وما الكلام قال فحد الاسم انما هو الصوت المخبر الموضوع غير الموقت الذي لا يبين
الخبر منه عن شي كقول القائل الحمار فلو ان متكلما قطع اسم حمار فقال حم ثم قال ار لما كان
في واحد من هذين الجزئين ما يبين عن شي قال ولعل شاغبا يشغب علينا ببعض
الاسماء المولفة التي يبين اجزاؤها عن الاشياء كقول القائل عبد الله فان هذا الاسم
لو قطع فقيل عبد ثم قيل الله لكان كل واحد من جزئيه مبينا عن شي فليعلم من
هذا بهذا ان جزوي هذا الاسم وان كان كل واحد منهما مبينا عن شي فليس في واحد
منهما بيان من انه جزء من الاسم الذي يريد قال وانما وضعنا الصوت في تحديد الاسم
موضع الجنس ووضعنا معه قولنا المخبر لموضع الفرقان الذي يفرق بين الصوت المخبر

وغير المخبر فان من الاصوات اصواتا لا يخبر عن شيء ثم لما علمنا ان من هذه الاصوات اصواتا
مخبرة ليست باسماء كنباح الكلب المخبر عن الفزع ورغاء الديك المخبر عن المواقيت زدنا في الحد
فقال الموضوع ليفرق بين الاسم وبين ما ذكرنا من هذه الاصوات التي ليست باسم وان كانت
مخبرة لموضوعه ثم قال ثم علمنا ان من الاصوات اصواتا مخبرة هي موضوعة يبين عن المواقيت
كقول القائل قد امسينا وهو يعني وما اشبه ذلك زدنا في الحد فقلنا غير الموقت ليفرق
بينه وبين اشباه هذه الاصوات ثم لما علمنا ان من الاصوات اصواتا مخبرة موضوعة غير
موقتة يبين اجزاؤها عن الاشياء كقول القائل في حد الانسان حي ناطق فما يبين كل واحد
من هذه الاجزاء يبين عن شيء فرقنا بين الاسم وبين اشباه هذا من الكلام فزدنا في الحد
فقلنا لا يبين الجزء منه عن شيء فلما فرغ من تحديد الاسم قال وان قال قائل هذا
لا انسان وهذا لا حمار وليست هذه باسماء صحيحة فانه اذا قال هذا لا انسان
لم يستطع السامع ان وقع في وهمه على شيء يعلم انه هو لا انسان قال فليس ما اشبه هذا
من الاسماء غير المحدودة قال فان قال قائل الذي لفلان فليس هذا باسم ولكنه من
التي ذكرنا وفصل بين هذا وبين الاسم ان الاسم اذا قرن الى الحرف ثبت اما صادقا
واما كاذبا وان قال الذي لفلان بشيء لم ينبئ هذا القول عن صدق ولا كذب الا
بان يقول عبد فلان او فرس فلان قال وهو بعد شبيه بالاسم انه يكون صوتا مخبرا
موضوعا غير موقت ولا يخبر جزؤه عن شيء ولما فرغ من تحديد الاسم وذكر ما رأى
ان يذكر مع ذلك اخذ في تحديد الحرف فقال الحرف هو الصوت المخبر الموضوع الموقت الذي
لا يبين الجزء منه عن شيء ولا يكون الا محمولا على غيره مسندا اليه كقول القائل صحيح
فان الصحة اسم والصحيح حرف وخلاف ما بينهما ان الاسم لا يبين عن وقت وان الحرف
يبين عنه اما مقيمه واما عن ماضيه واما عن منتظره وان الحرف لا يكون الا مسندا اليه

واجبا

واجبا كقول القائل حي او عرضا كقوله كاتب ولما فرغ من تحديد الحرف قال في الحروف
غير المحدودة كما قال في الاسماء غير المحدودة فقال فان قال قائل لا صحيح او قال لا كاتب
فليست هذه الحروف صحيحة ولكنها اسموها الحروف غير المحدودة فانه اذا قال القائل
فلان لا صحيح لم يستطع السامع ان يوقع وهمه على شيء يعلم انه اياه عناه قال
وربما وقع الحرف موقع كلمة الوصل وذلك ان رجلا لو قال لصاحبه كيف فلان
فاجابه المسئول فقال صالح لكان قوله صالحا واقعا موقع قول القائل فلان صالح
قال وانما علة ذلك ان المسئول يكتفي في تسمية المسئول عنه بتسمية السائل ويقرن
به الحرف من عنده فيكون كالحرف المقرون بالاسم في اخباره عما له اذ الاخبار عنه ولولا
ابتداء الكلام وقال صالح ثم سكت لما كان في ذلك من قوله ابانة عن شيء ولما
فرغ من تحديد الاسم والحرف اخذ في تحديد الكلام فانه اذا اجتمعت الاسماء ثبت
باجتماعها الكلام فانه الكلام التام والكلام هو الصوت المخبر الموضوع الموقت
قد يكون الجزء منه منبئا عن الشيء كقول القائل فلان صحيح لكان كل واحد من
هذين الجزئين منبئا عن شيء ليس ابانة الكلام التام ولكنه ابانة جزء الكلام
وانما يكون كلاما تاما اما موجبا او سالبا بان يكون مؤلفا كما وصفنا ثم حد
الفصل فقال الفصل هو الكلام المثبت للشيء او المبطل له على اختلاف المواقيت الثلاثة
من الماضي والمقيم والمنتظر قال والموجب هو كلام الفصل الذي يوجب الشيء
للشيء كقول القائل فلان كاتب والسالب هو الفصل الذي يسلب الشيء كقول
القائل فلان غير كاتب قال ولما كان الكلام جائزا ما باثبات الثابت وابطال الباطل
وبابطال الثابت وباثبات الباطل لم يكن بد من ان يكون الصدق كونين احدهما
اثبات الثابت والآخر ابطال الثابت قال فاذا وضع ووضع كل واحد كقول

القائل كل انسان حي ليس احد من الناس بحي سمينا هذا الاختلاف العام لان كلا جانبيه
عام احدهما عام موجب والآخر عام سالب واذا وضع بعض ووضع بنقائه لا كل
كقول القائل بعض الناس حي ليس كل انسان بحي سمينا هذا الاختلاف الخاص لان كلا جانبيه
خاص احدهما خاص موجب والآخر خاص سالب واذا وضع كل ووضع بنقائه بعض
كقول القائل كل انسان حي بعض الناس حي سمينا هذا الاختلاف المتداخل بالايجاب
لان احد جانبيه عام موجب والآخر خاص موجب والخاص الموجب داخل في عام
الموجب واذا وضع ولا واحد ووضع بنقائه لا كل كقول القائل ليس احد من الناس
بحي ليس كل الناس بحي سمينا هذا الاختلاف بالسلب لان احد جانبيه عام سالب
والآخر خاص سالب والخاص السالب داخل في العام السالب واذا وضع كل ووضع
بنقائه لا كقول القائل كل الناس بحي سمينا هذا الاختلاف المتناقض لان احد جانبيه نعم
والآخر لا واذا وضع بعض ووضع بنقائه لا واحد لا واحد كقول القائل بعض الناس حي ليس
احد من الناس بحي سمينا هذا اختلافا متناقضا لانه نظير الآخر في انقسام جانبيه
لنعم ولا قال فهذه ستة ضروب من الاختلاف عام وخاص ومتداخل بالايجاب ومتداخل
بالسلب ومتناقض وضرب آخر من الاختلاف اختلاف المهمل كقول القائل الانسان كاتب
والانسان غير كاتب وضرب آخر من اختلاف المخصوص كقول القائل فلان كاتب وفلان غير
كاتب وسنصور ذلك ان شاء الله تعالى

الاختلاف العام	كل الناس حي	ليس احد من الناس بحي
الاختلاف الخاص	بعض الناس حي	ليس كل الناس بحي
الاختلاف المتناقض	بعض الناس حي	ليس احد من الناس بحي
الاختلاف المهمل	الانسان حي	الانسان غير حي

الاختلاف

الاختلاف المخصوص	فلان حي	فلان غير حي
الاختلاف المتداخل بالايجاب	كل الناس حي	بعض الناس حي
الاختلاف المتداخل بالسلب	ليس احد من الناس بحي	ليس كل الناس بحي

قال ونحن جديرون ان نبين الذي يلزمنا الحاجة الى التمييز بين ضروب اختلاف الكلام فاقول
والذي يلزمنا الحاجة الى التمييز بين ضروب اختلاف الكلام انه انما يرفع على حقائق الامور
بحصرها والاحاطة بها من كل جانب فانه كما ان الحبل الذي يحتاج الى ذرعه ان غاب
عن الذراع طرفاه او احدهما لم يكن للذراع الى احصائه ذرعه سبيل فكذلك الامور
اذا لم يحط بها من جميع جهاتها لم يستحق معرفتها وانما يحيط بالامور ونفرق
بين بعضها وبين بعض الاختلاف في الامور او في الكلام فاما الاختلاف الذي يكون
في الامور فربما كان محيطا وربما لم يكن وذلك انه لو قال قائل كل حساب زوج او فرد
كان هذا اختلافا محيطا بجميع الحساب ولو قال الكل لون اسود او ابيض او قال الكل
انسان ملك او مملوك كان هذا الاختلاف كاذبا غير محيط فاما الاختلاف الذي
يكون في الكلام فيحيط على كل حال فارق للصدق من الكذب فان قال فلان كاتب
وقال آخر فلان غير كاتب لم يكن بد من ان يكون احدهما صادقا والآخر كاذبا وليس
كل ما يكون في الكلام من ضروب يكون الفرقان من الصدق والكذب في الاختلاف
الذي احد جانبيه صادق والآخر كاذب على كل حال واما الاختلاف الذي
يتفق ويثبت جانباه جميعا على الصدق والكذب فانه لا يفصل صدقا من كذب
لانه ربما اختلف القولان والحد الموضوع والمحمول والوقت واحد فلا يتناقضان
واذا لم يكن الامر الذي توجه قبله القولان واحدا وذلك ان فلانا لو قال العسل
نافع للمريض وقال الآخر العسل غير نافع للمريض فلم يكن لونا واحدا من المرض لكان

الامر ممكنا من ان يكونا صادقين جميعا فانه نافع لاصحاب مرض البلغم غير نافع لاصحاب مرض
المرض المرة الحمراء قال ثم قلنا بلا مغالطه بتشابه الاسماء بانه لو قال قائل كان الاسكندر
ملكا ثم قال الاخر لم يكن الاسكندر ملكا لكان الامر ممكنا من ان يكونا صادقين جميعا
اذ كان احدهما يعني الاسكندر الملك من فيلفوس المقدوني وكان الاخر يعني اسكندر
اخر يخالفه صفته لصفته وقال انما اضطررنا الى هذا التطويل والاحتياط مثبتين
السوفسطائيين ومغالطيهم وتعنتهم ثم اخذ في الاخبار عن الاخبار عن الكلام المؤلف
من اسم وحرف كقول القائل النار حارة وعن عدة ما يكون من القضايا في هذا الضرب
من الكلام وما المهمل وكيف يكون الاختلاف المتناقض وكيف يوضع الابطال بلقاء
الاثبات في الكلام الذي يؤلف من اسم وحرف فكان الذي بدأ به الاخبار عن الكلام
المحصور ان من الكلام ما ابان عن الكل او عن البعض وذلك كقول القائل كل الانسان
حي وقوله بعض الانسان حي قال والمهمل ما لم يبين عن كل ولا عن بعض كقول القائل
الانسان كاتب فانه ليس هذا القول بمحصور ويجوز ان يصدق او كذب لانه لا يكون
كذبا ان خص به بعض الناس ولا صدقا ان عم به فهذا النحو من الكلام هو المهمل
وقد طال التنازع بين تلاميذ ارسطاطاليس ان الخاص اقرب منه الى العام ونحن مقتصرون
على الجوامع من حجج كلا الفريقين احتج اصحاب افلاطون فيما ادعوا من ان المهمل في
العام اقرب منه الى الخاص بان زعموا ان قوة المهمل السالب من الكلام كقوة المحصور
السالب العام واحتجوا في ذلك بقول ثامسطيوس لا يسكن البيوت اللامع الاذى مكان
ان يقول لا يسكن شيء من البيوت اللامع الاذى قالوا وقال اوميروس الفيلسوف لا خير
في الملك اذا طال مكان لا خير في شيء من الملك اذا طال قالوا وقال ارسطاطاليس
نفسه لا يكون الحركات الا مع الاعيان الاشياء ولا يكون الاجناس الا خمسة اوجه

مكان

مكان ان يقول لا شيء من الحركات الا مع اعيان الاشياء ولا يكون شيء من الاجناس الا خمسة
اوجه قالوا ففي هذا بيان من ان في قوة الكلام المحصور السالب العام قالوا وذلك يثبت
انه عام غير خاص فاجابهم اصحاب ارسطاطاليس فقالوا انه كان ثامسطيوس قال لا يسكن
البيوت اللامع الاذى عنى بعض البيوت دون بعض وانه كان عنى ما راى وما لم ير فكيف
قضى على ما لم ير ولم يشهد به عليه شاهد قالوا وكذلك القول في قول اوميروس لا خير
في الملك اذا طال قالوا فاما ارسطوطاليس حيث قال لا يكون الحركات الا مع اعيان الاشياء
ولا يكون الاجناس الا على خمسة اوجه فانما قال ذلك في الامر الممتنع والقضية السالبة
العامة والسالبة الخاصة في الامر الممتنع صادقتان جميعا وذلك لو ان رجلان قال ليس
احد من الناس بحمار وقال اخر ليس فلان بحمار لكانا صادقين جميعا فاما اذا كان الكلام
في الامر الذي قد يكون وقد لا يكون فان قوة الكلام فيه قوة الخاص لا العام وقد اثبت ارسطاطاليس
الحجة في ان المهمل الى الخاص اقرب منه الى العام فقال قد نستطيع القائل ان يقول الانسان كاتب
والانسان غير كاتب فيكون صادقا في كلا قوليه اذا كان يعني رجلين كاتبا وغير كاتب قال
كان قوله الانسان كاتب الانسان غير كاتب نظيره قوله كل انسان كاتب ليس احد من الناس
بكاتب فانه اذا كانت القضيتان المهملتان صادقتين جميعا فكذلك ينبغي لهاتين الاخريين
ان يكونا صادقتين مثلهما اذ كانتا نظيرتيهما فيكون كل انسان كاتبا وكل انسان غير
كاتب قال فاذا كان هذا ممتنعا فليعلم ان قوة المهمل قوة الخاص لا العام ولما فرغ
من هذه الخصومة اخذ في احصاء عدة ما يكون من القضايا في هذين النحوين من الكلام
المؤلفة من اسم وحرف فقال الكلام على ثلثة اوجه محصور كقول القائل كل انسان
كاتب ومهمل كقوله الانسان كاتب ومخصوص كقوله فلان كاتب والمحصور
على اربعة اوجه عام موجب كقول القائل كل انسان كاتب وعام سالب كقول القائل

ليس احد من الناس بكاتب وخاص موجب كقوله بعض الناس كاتب وخاص سالب كقوله
ليس كل الناس بكاتب والمهمل على وجهين موجب كقول القائل الانسان كاتب وسالب
كقوله الانسان غير كاتب والمخصوص على وجهين موجب كقوله فلان كاتب وسالب
كقوله فلان غير كاتب قال ولا فصل بين التسمية وبين الاشارة كقوله هذا الانسان قال
فجميع عدة القضايا في الكلام المؤلف من اسم وحرف ثماني اربع محصورة واثنتان مهملتان
واثنتان مخصوصتان قال ثم من الاسماء اسماء غير محدودة كما وصفنا من قول القائل
لا انسان قال فلذلك يتضعف عدة القضايا فيكون ستة عشر ثمان من الاسماء المحدودة
وثمان من الاسماء غير المحدودة وسنصور ذلك ان شاء الله تعالى

الثمان التي في الاسماء المحدودة		الثمان التي في الاسماء الغير المحدودة	
كل انسان كاتب	ليس احد من الناس بكاتب	كل لا انسان كاتب	ليس من لا انسان بكاتب
بعض الناس كاتب	ليس احد بكاتب	بعض لا انسان كاتب	ليس كل لا انسان بكاتب
الانسان كاتب	الانسان غير كاتب	اللاانسان كاتب	اللاانسان غير كاتب
فلان كاتب	فلان غير كاتب	هذا اللاانسان كاتب	هذا اللاانسان غير كاتب

ولما فرغ من احصاء القضايا التي في الكلام المؤلف من اسم وحرف اخذ في اختصار عدد عدد
ضروب الاختلاف في الكلام والفصل من ضروبه بين ما الابدال متناقضان وما قد
يكون غير متناقض فقال لما كان من امور عام وخاص العام كالانسان والخاص كالانسان
الواحد لم يكن الكلام الفصل الموجب منه والسالب بد من ان يكون منه ما يقع على العام ومنه
على الخاص قال واسوار الكلام الذي يفرق بين العام الذي هو الكل وبين الخاص الذي
هو البعض اربعة منها كل كقول القائل كل انسان حي ومنها بعض كقوله بعض الناس حي
ومنها ولا واحد كقوله ليس احد من الناس بحي ومنها لا كل كقوله ليس كل الناس بحي

قال فاثنان

قال فاثنان من هذه الاسوار الاربعة عامان واثنان منها خاصان اما العامان
فكل ولا واحد احدهما عام موجب والاخر عام سالب واما الخاصان فبعض ولا كل احدهما
خاص موجب والاخر خاص سالب قال وانما يتناقض القولان من الاثبات والابطال اذ اعني
بالامر الواحد الشيء الواحد في وقت واحد تلقاء شيء واحد بلا مغالطة لتشابه الاسماء وذلك
ان لكل كلمة فصل حد بين احدهما الاسم والاخر الحرف الذي يحمل على الاسم كقول القائل فلان
حي ومن عادة الفيلسوفيين ان يسموا الاسم الحد الموضوع والحرف الحد المحمول قال فانما
يكون تناقض الاثبات والابطال اذ اعني بالامر الواحد الشيء الواحد وهو ان يكون الحد
الموضوع والحد المحمول واحد وذلك ان قائلا لو قال فلان حي وقال اخر فلان غير كاتب
لم يكن هذان القولان وان كان احدهما اثباتا والاخر ابطالا متناقضين لان الحد المحمول ليس واحد
وذلك ان احدهما اثبت لفلان الحيوة والاخر ابطل عنه الكتابة ثم قال لو قال القائل الا
نسان ناطق وقال الاخر الحمار غير ناطق لكان احد هذين القولين اثباتا والاخر ابطالا ولكنه لم يكن
الحد الموضوع واحدا لم يكونا متناقضين ولكن احدهما اوجب النطق للانسان والاخر سلب
عن الحمار النطق قال ثم قلنا في وقت واحد لانه ربما اختلف الوقتان والحد الموضوع
والمحمول فيهما واحد ولم يكونا متناقضين اذ لم يعن بهما وقتا واحدا وذلك لو ان قائلا قال
قد كان فلان في البيت وقال الاخر لم يكن فلان في البيت لكان الامر ممكنا من ان يكونا صادقين
جميعا اذ لم يعنيا وقتا واحدا فانه قد يجوز ان يكون فلان كان في البيت امس ولم يكن هو
اول من امس قال ثم قلنا تلقاء شيء واحد قال والاختلاف العام والاختلاف الخاص
والاختلاف المتداخل بالايجاب والاختلاف المتداخل بالسلب ربما كان احد جانبيه
صادقا والاخر كاذبا وربما صدق جميعا او كذبا جميعا والاختلاف المتناقض لا يكون
الا مقتسما جانباه الصدق والكذب على كل حال ولذلك الحاجة اليه في صنعة المنطق

عندما يحتاج اليه من التفرقة بين الامور والاقامة لها على حدودها ثم ابان حال ضروب الاختلاف من تفرقة بعضها من الصدق وعلى الكذب فقال الامور ثلثة واجب كقول القائل النار حارة وممتنع كقولنا النار باردة وممكن كقولنا الانسان كاتب
قال فاما في الامر الواجب من الجانب الموجب من الاختلاف العام والاختلاف الخاص صادق
والجانب السالب منهما كاذب جميعا وكلا جانبي الاختلاف المتداخل بالايجاب صادق
وكلا جانبي الاختلاف بالسلب كاذب واحد الجانبين من الاختلاف المتناقض
صادق والاخر كاذب الصادق الموجب والكاذب السالب والموجب من جانبي الاختلاف
المهمل والاختلاف المخصوص صادق والسالب كاذب وسنصور ذلك ان شاء الله تعالى

في الامر الواجب الموجب كلها صادق والسالب كاذب

الاختلاف العام	كل انسان حي	ليس احد من الناس بحي
الاختلاف الخاص	بعض الناس حي	ليس كل الناس بحي
الاختلاف المتداخل بالايجاب	كل الناس حي	بعض الناس احياء
الاختلاف المتداخل بالسلب	ليس احد من الناس بحي	ليس كل الناس احياء
الاختلاف العام بالايجاب والسلب	كل الناس حي	ليس كل الناس بحي
الاختلاف المتناقض الخاص	بعض الناس حي	ليس من الناس بحي
الاختلاف المهمل	الانسان حي	الانسان غير حي
الاختلاف المخصوص	فلان حي	فلان غير حي
الاختلاف العام	كل النار حارة	ليس شيء من النيران بحار
الجانب الموجب صادق والسالب كاذب		
الاختلاف الخاص	بعض النيران حارة	ليس كل النيران بحار

الجانب

الجانب الموجب صادق والسالب كاذب الاختلاف المتداخل بالايجاب كل نار حارة
بعض النيران حار كلا الجانبين صادق والاختلاف المتداخل بالسلب ليس شيء
من النيران بحار ليس كل النيران بحار كلا الجانبين كاذب الاختلاف السالب
المتناقض العام كل النار حارة ليس كل النيران بحارة الجانب الموجب صادق
والجانب السالب كاذب الاختلاف المتناقض الخاص بعض النيران حارة ليس شيء
من النيران بحار الجانب الموجب صادق والسالب كاذب الاختلاف المهمل النار حارة
النار غير حارة الجانب الموجب صادق والسالب كاذب الاختلاف المخصوص هذه
النار حارة هذه النار غير حارة الجانب الموجب صادق والسالب كاذب
قال واما في الامر الممكن فكلا جانبي العام كاذب وكلا جانبي الاختلاف الخاص
صادق والجانب العام من الاختلاف المتداخل بالسلب كاذب والجانب منهما
جميعا صادق واحد الجانبين من كل ضربي الاختلاف المتناقض صادق
والاخر كاذب وكلا جانبي الاختلاف المهمل قد يكون صادقا واحد جانبي الاختلاف
المخصوص صادق والاخر كاذب في الامر الممكن العام كاذب والخاص صادق
الاختلاف العام كل الناس كاتب ليس واحد من الناس بكاتب كلا الجانبين كاذب
الاختلاف الخاص بعض الناس كاتب ليس كل الناس بكاتب كلا الجانبين صادق
والاختلاف المتداخل بالايجاب كل الناس كاتب بعض الناس كاتب الجانب العام
كاذب والخاص صادق والاختلاف المتناقض العام كل الناس كاتب ليس
كل الناس بكاتب الجانب العام كاذب والجانب الخاص صادق الاختلاف
المتناقض الخاص بعض الناس كاتب ليس احد من الناس بكاتب الجانب العام
كاذب والجانب الخاص صادق الاختلاف المهمل الانسان كاتب والانسان

غير كاتب كلا الجانبين قد يكون صادقا الاختلاف المخصوص فلان كاتب فلان غير كاتب
احد الجانبين صادق والاخر كاذب قال فاما في الامر الممتنع فالجانب الموجب من الاختلاف
العام والاختلاف الخاص كاذب والجانب الاخر السالب منهما جميعا صادق وكلا جانبي الاختلاف
المتداخل بالايجاب كاذب وكلا جانبي الاختلاف المتداخل بالسلب صادق واحد الجانبين
من كلا ضربي الاختلاف المتناقض صادق والاخر كاذب الصادق منهما السالب والكاذب
الموجب والجانب الموجب من الاختلاف المهمل والاختلاف المخصوص كاذب والجانب السالب
منهما جميعا صادق في الامر الممتنع الموجب كاذب والسالب صادق الاختلاف العام كل نار
باردة ليس شيء من النيران بباردة الجانب السالب صادق والموجب كاذب الاختلاف الخاص
بعض النيران باردة ليس كل النيران بباردة الجانب السالب صادق والموجب كاذب
الاختلاف المتداخل بالايجاب كل النيران باردة بعض النيران باردة كلا الجانبين كاذب
الاختلاف المتداخل بالسلب ليس شيء من النيران بباردة ليس كل النيران بباردة كلا الجانبين
صادق الاختلاف المتناقض العام ليس كل النيران باردة ليس كل النيران بباردة الجانب
الموجب كاذب والسالب صادق والاختلاف المتناقض الخاص بعض النيران باردة ليس
شيء من النيران بباردة الجانب الموجب كاذب والجانب السالب صادق الاختلاف المهمل
النار باردة النار غير باردة الجانب الموجب كاذب والجانب السالب صادق الاختلاف
المتناقض المخصوص هذه النار باردة هذه النار غير باردة الجانب الموجب كاذب
والجانب السالب صادق فقد ابانت هذه الصور الثلث ان احد جانبي الاختلاف
المتناقض صادق في ضروب الكلم الثلثة التي وصفنا من الثلاث التي هي الواجب والممكن
والممتنع وما سوى المتناقض من ضروب الاختلاف قد يتفق جانباه على الصدق وعلى الكذب
غير ان الاختلاف المخصوص كانه قد اشبه المتناقض في اقتسام جانبيه الصدق والكذب

في جميع

في جميع هذه الصور وانما ذلك في الوقت المتقدم والماضي فاما في الوقت المنتظر فغير عالم بكون
واحد من جانبيه اولى بالصدق من الاخر وذلك ان قائلا لو قال فلان كان كاتبا فلان
كان غير كاتب لم يكن واحد من هذين القولين اولى بالصدق من الاخر فان الامر ممكن من
ان يكون فلان كاتبا ومن ان لا يكون كاتبا وقد شغب في هذا شاغبون فقالوا لا بد
لجانبي الاختلاف المخصوص من ان يكون احدهما صادقا والاخر كاذبا على كل حال فان فلانا
كائن كاتبا او غير كاتب ووصلوا بهذا القول المحض هنه واخلف فقالوا ليس من الامور
ممكن كما يصفون ولكنها كلها اما واجبة واما ممتنعة فان مخبرا لو اخبرنا بالامس عن رجل
قدم اليوم انه مقدم اليوم لكان صادقا ولو اخبر بانه لا يقدم كان كاذبا فان صدقا من
المخبر ان يخبر عما هو كائن بانه كائن والامر الذي هو كائن واجب والذي ليس بكائن ممتنع
قالوا فكل امر اما واجبا او ممتنعا لانه اما كائنا او غير كائن ولا موضع للممكن الذي يذكرون
لا اليسير ولا العسير ولا المعتدل وقد رد عليهم ارسطاطاليس ما نقض به باطلهم واثبت
ان من الامور ممكنا وواجبا وممتنعا وانها ليست كما ذكر الجهال من ان كلها اما واجب واما
ممتنع ونحن نادبون قبل كلام ارسطاطاليس الذي رد به هذا الباطل بما انه ما عرض
في القول بذكره من هذه الضروب الثلثة من الممكن الذي هو اليسير والعسير والمعتدل فاما
اليسير فكما يرجى من المطر عند استواء السحاب بحاز من الشتاء واما العسير فكطمع الراعي
والشبيه به من سفلة الناس في اصابة الملك والشرف واما المعتدل فكرجاء المرة
الحاملة للاذكار فانه رجاها قوي من خوفها للاناث ولهذا سمي هذا الضرب من الممكن
معتدلا ونحن منصرفون الى ذكر ما رد به ارسطاطاليس قول الذين قالوا الامر واجب
او ممتنع كان ما رد به قولهم ان قال ان الامور لو كانت اما واجبة او ممتنعة كما ذكروا
لكانت الفكرة فضلا وذلك ان مفكرا لو فكر ما الذي ينبغي له العمل به ان لم يقدم فلان

لم يجز له هذه الفكرة لأن قدوم فلان قد يكون وقد لا يكون ولو كان قدومه واجبا له واجبا
كانت فكرة المفكر في ذلك جهلا وفضلا كما ان فضلا من المفكر ان يفكر في النار اتسخن
ام لا تسخن او في الثلج ايبرد ام لا يبرد لأن الأمور الواجبة لا يمكنها الأمر من ان يكون وان
لا يكون والأمر الغير الواجب قد يكون وقد لا يكون كالشجرة التي قد يمكن الآدمي ان يحرقها بالنار
ومن ان يقطع بالفؤوس ومن الأبصار بشيء من ذلك حتى يفنيها البلى قال ولما فرغ من القول قال
عسى ان يظن ظان انه اذا قال قد يمكن الأمر من الشجرة من ان يقطع ومن ان لا يقطع وانه انما اتى
من جانبي المتناقض كقول القائل يكون ولا يكون قد يكونان صادقين جميعا فقال انه وصف
المتناقض بان جانبيه كلاهما صادقان قال ولكن الأمور كما ذكرنا منها الواجب ومنها الممتنع
ومنها الممكن قال فاذا وقع المتناقض في الواجب او الممتنع عرفنا اي جانبيه الصادق وايهما
الكاذب فان قائلا لو قال النار حارة وقال الآخر النار غير حارة او قال القائل النار باردة
وقال الآخر النار غير باردة لعلمنا ايهما الصادق وايهما الكاذب واذا وقع المتناقض
في الأمر الممكن لم يدر اي الجانبين أولى بالصدق وانكنا قد علمنا ان احدهما صادق والآخر
كاذب وانهما لم يتفقا على الصدق ولا على الكذب ابدا وذلك لو ان قائلا قال فلان قادم
وقال قائل فلان غير قادم لعلمنا انه لا بد من ان يكون احدهما صادقا والآخر كاذبا ولم ندر
ايهما الصادق وايهما الكاذب وانما اراد بكل هذا القول ان يثبت ان الاختلاف الفارق
بين الصدق والكذب على كل حال انما هو الاختلاف المتناقض واما ما سواه من ضروب
الاختلاف فربما اتفق جانباه على الصدق او على الكذب ثم ذكر سوري الكلام اللذين هما
كل وبعض ابن موضعهما من الكلام فذكر انه ينبغي لهما ان يقرنا بالحد الموضوع الذي هو كل
فيقال كل الناس حي او بعض الناس حي ولا يزالان عن هذا الحد الموضوع فانهما
ان ازيلا عنه فقرنا بالحد المحمول الذي هو الحرف فقيل الناس كل حي صار الكلام مهملا

غير محصور لأنه اذا السور الحاصر الذي هو كل عن موضعه مع ما هو داخل فيه من الإحالة والكذب
قال ولا يغلطن قول القائل الناس كلهم احياء فان قوله كل الناس كذا وكذا وقال الناس كلهم كذا و
كذا قول واحد منهما سور حاصر لجماعة الناس وقال ولعل قائلا يقول قد يقرن السور بالحد
المحمول فيكون الكلام جائزا مستقيما كقول القائل الانسان حي واحد فان الواحد في هذا الموضع
بمنزلة بعض وهو منحاز عن الانسان الذي هو الحد الموضوع مقرون بالحي الذي هو الحد المحمول والكلام
جائز مستقيم قال فلنعلم من عرض له هذا الرأي ان القائل اذا قال الانسان حي واحد فليس
قوله واحد في هذا الموضع بسور الكلام يفرق بين الكل والبعض ولكنه اخبار عن عدة المحمول الذي
هو الحي فانه اخبر ان للانسان حيا واحدا ولو اراد ان يضع الواحد لموضع السور لكان
وجه الكلام الآن يقول انسان واحد حي ولكان في الكلام الواحد للشيء الواحد سوران دل ذلك
ان القائل ان شاء قال انسان واحد حي واحد فان لم يكن احد هذين الواحدين سورا خاصا للانسان
الواحد دون جماعة الناس والواحد الآخر مخبر عن عدة الحد المحمول الذي هو الحي فهما اذن سوران
لشيء واحد في كلمة واحدة وذلك ما لا يكون قال وقول القائل من كان انسانا فهو حي بمنزلة قوله
كل انسان حي ولما فرغ من الاخبار عن مواضع حروف مواضع الرد والابطال كقول القائل
فلان غير كاتب فقال اذا كان في الكلام سور فليقرن حرف الابطال بالسور واذا لم يكن سور
فكان الكلام مؤلفا من اسم وحرفين فالحرف الثاني هو الغاية فينبغي ليقرن به حرف الابطال
وكان مما ابان به عن ذلك ان قال انه ليس احد يتكلم بكلمة الا ظهر فيه قوة الوجوب او
الامكان الا على احد وجوه ثلثة اما ان يضع اسما ويخبر عنه بخبر كقول القائل فلان كاتب
وهذا هو الكلام الذي يسميه مؤلفا من اسم وحرف واما ان يضع اسما ويحليه بحلية ثم
يخبر عنه بخبر كقول القائل فلان الطويل كاتب وهذا هو الكلام المؤلف من اسم وحرفين و
اما ان يضع الاسم ويحليه بحلية ثم يخبر عنه بخبر ثم يصف الأمر الذي اخبر عنه كقول القائل

ظ السور الخاص بين

فلان الطويل كاتب مجيد فان هذا قد جمع مع اخباره عن فلان الطويل بالكتابة ووصف كتابته فاخبر
بانه جيد وهذا الضرب من الكلام هو الذي يسميه الفيلسوف ذو الواصف لوصفه الأمر الذي يخبر به عن الشيء
قال واذا قال القائل كل انسان كاتب واراد مريد ان يرد هذا القول فليقرن حرف الرد الى السور
الذي هو كل فليقل ليس كل الناس كاتب فانه ان ازال حرف الابطال عن هذا الموضع لم يبق ناقضا للقول الأول
وصار كبعض ما وصفنا من ضروب الاختلاف التي ربما اتفقت جوانبها على الصدق او على الكذب
لأنه ان كان رده على الذي يقول كل انسان كاتب ان يقول كل الناس غير كاتب كان القولان جميعا
كاذبين ولو قال كل الانسان كاتب لم يكن هذه الكلمة سالبة لما اوجبت الأخرى ولكنها قضية موجبة
عن اسم غير محدد كما قد وصفنا قبل هذا الموضع قال واذا كان الكلام مؤلفا من اسم وحرف
ولم يكن له سور كقول القائل فلان كاتب فليقرن حرف الابطال بالحد المحمول الذي هو الحرف فليقل
فلان غير كاتب فانه ان ازيل عن هذا الموضع فقيل غير فلان كاتب لم يكن احد هذين القولين
ناقضا للآخر فقد يكون الكتاب لفلان ولغير فلان وقد يقال في اللسان العربي ليس فلان
بكاتب فيكون حرف الابطال الذي هو ليس مقدما قبل الاسم وليس في ذلك اختلاف
الا لنا لتألف الألسنة في التقديم والتأخير واما المعنى فواحد وذلك ان قول القائل ليس فلان
بكاتب هو قوله فلان ليس بكاتب قال واذا كان الكلام مؤلفا من اسم وحرفين فليقرن
حرف الابطال بالحرف الثاني الذي هو الغاية وقد كنا وصفنا الغايات في الكلام ما هي
ولسنا نكره ان نزيد هذا القول ابانة باعادة وصفها في هذا الموضع وقد ذكرنا الكلام
المؤلف من اسم وحرفين كقول القائل فلان الطويل كاتب فانما غاية كلام التي اليها اجري واثباتها
اراد قوله كاتب والدليل على ذلك انه لو كان انما اراد اثبات كتابته صار قوله الطويل
من اللواحق التي ذكرنا انه ملصق بالاسماء وصار قوله كاتب هو الغاية التي لاثباتها اجري
الكلام فعند الغاية ذكر ارسطاطاليس انه ينبغي وضع حرف الابطال في الكلام المؤلف

ظ اقاتل

من اسم وحرفين وذلك ان يقول قائل فلان الطويل كاتب فاذا اراد مريد رد هذا قال فلان
الطويل غير كاتب ولم يقل غير فلان الطويل كاتب او فلان غير الطويل كاتب فانه ليس احد
من هذين القولين يناقض القول الأول فقد يجمع الكتابة لفلان الطويل ولغير فلان الطويل و
لفلان غير الطويل ثم اخذ في احصاء عدد ما يكون القضايا في هذا الكلام المؤلف من اسماء وحروف
فقال كانت القضايا في هذا الكلام المؤلف من اسم وحرف ست عشرة ثمان منها في اسماء المحدودة
وثمان في الاسماء غير المحدودة كما وصفنا وصورنا فقال وهي يكون في هذا النحو من الكلام من اسم و
حرفين اثنين وثلثين ثمان منها من الاسماء والحروف المحدودة وثمان من الاسماء غير المحدودة
والحروف المحدودة وثمان من الاسماء المحدودة والحروف غير المحدودة وثمان من الاسماء والحروف
غير المحدودة فذلك اثنان وثلثون قال ولعل قائلا يقول كيف لم يذكر في الكلام المؤلف من اسم
وحرف الحروف غير المحدودة وما يزيد في عدة القضايا لمكانها كما ذكر ذلك في الكلام المؤلف من اسم
وحرفين قال فلعله ذلك ان لكل قضية غاية لا بد لها من ان يكون محدودة والا لم يكن كلاما
فاما ما كان الكلام مؤلفا من اسم كقول القائل فلان كاتب فان قوله كاتب هو الحرف وهو الغاية
التي لاثباتها اجري الكلام فلا بد للحروف التي يكون في الكلام المؤلف من اسم وحرف من ان يكون
محدودة لانها هي الغايات ولذلك لم يذكر الحروف فيما اجري من ذكر الكلام المؤلف من اسم وحرف
واذا كان الكلام مؤلفا من اسم وحرفين كقول القائل فلان الطويل كاتب فهاهنا قوله الطويل هو
احد الحرفين وهو اللاصق بالاسم وقوله كاتب هو الغاية قال فاما الحرف الأول الذي هو اللواصق
الذي ذكرنا فقد يكون محدودا وغير محدود واما الحرف الثاني الذي هو الغاية فلا بد من ان يكون
محدودا ما كان في الكلام المؤلف من اسم وحرفين حرف قد يكون محدودا وغير محدود كان
في ذلك ما قد ذكرنا من الزيادة في القضايا وست عشرة القضايا الاثنين والثلثين
التي يكون في هذا النحو من الكلام من اسم وحرفين الثمان التي من الاسماء والحروف المحدودة

كل انسان طويل كاتب ليس احد من الانسان الطويل بكاتب بعض الانسان الطويل كاتب ليس كل انسان
طويل كاتب الانسان الطويل كاتب الانسان غير الطويل كاتب فلان الطويل كاتب فلان الطويل
غير كاتب الثمان التي من الاسماء غير المحدودة والحروف المحدودة كل لا انسان الطويل كاتب
ليس احد من اللا انسان الطويل بكاتب بعض اللا انسان الطويل الكاتب ليس كل انسان طويل كاتب
اللا انسان الطويل بكاتب اللا انسان الطويل غير كاتب هذا اللا انسان الطويل كاتب هذا اللا انسان
غير كاتب الثمان التي من الاسماء المحدودة والحروف غير المحدودة كل انسان لا طويل كاتب ليس احد
من الانسان اللاطويل بكاتب بعض الانسان اللاطويل كاتب ليس كل الانسان اللاطويل بكاتب
الانسان اللاطويل كاتب الانسان اللاطويل غير كاتب هذا الانسان اللاطويل كاتب
هذا الانسان اللاطويل غير كاتب الثمان التي من الاسماء والحروف غير المحدودة كل لا انسان
لا طويل كاتب ليس احد من اللا انسان اللاطويل بكاتب بعض اللا انسان اللاطويل كاتب
ليس كل اللا انسان اللاطويل بكاتب اللا انسان اللاطويل كاتب اللا انسان اللاطويل غير كاتب
هذا اللا انسان اللاطويل كاتب هذا اللا انسان اللاطويل غير كاتب قال ونحن جديرون
ان نعلم كيف اقسام هذه القضايا الصدق والكذب قال فالوجه الذي يعلم به ذلك ان نعلم
ان كل ما كان موجودا فلا بد من ان تكون بين الكسو فراطيس ولما فاعل كافاطوريس ولما
شريكا في كلا الامرين من البر والفجور كالرجل الذي يخلط عملا صالحا واخر سيئا واما قابلا
للامرين جميعا كالصبي المولود واما غير مسمى بواحد من الامرين كالحجر فاذا كانت القضية الموجبة
صادقة في وجه واحد كانت السالبة صادقة في اربعة اوجه واذا صدقت الموجبة في خمسة
اوجه كذبت السالبة في ثلثة اوجه واذا صدقت الموجبة في ثلثة اوجه صدقت السالبة في
وجهين او وجه واحد قال وعلى هذا المثال يجريان في جميع الكلام وذكر ان القضايا الموجبة
والسالبة قد يكون التقديم والتاخير في اسمائها وحروفها وقوة الكلام واحدة كقول القائل

فلان حي وحي فلان قال ولكنا جديرا بالاحتراس عند اشباه هذا النحو من الكلام فانه ربما
دخل فيه الغلط وذلك ان قائلا لو اجرى في قوله فلان حي وحي فلان على ان يقول الحي فلان كان
ذلك غلطا فان الحي فلان وغير فلان ثم ذكر ما يدخل في الكلام من الغلط بتشابه الاسماء
فقال انه ان كان اسم واحد يقع على اشياء شتى فان المسمى في ذلك الاسم لم يسم شيئا واحدا ولكنه قد سمى
اشياء شتى بعدد ما يقع عليه ذلك الاسم قال فالمثل في ذلك اسم الكلب الذي يقع على كلب
الاهل وكلب الماء والكلب المصور والكلب الذي يسمى الكلب فلو سئل رجل احي الكلب لم يستطع
ان يجيب بنعم او بلا حتى يبين السائل ما يعني فانه ان كان يعني كلب الاهل فهو حي وان كان يعني كلب
المصور فليس بحي قال ونحن جديرون ان نعلم ان المسئلة مسئلتان احديهما التي تسمى مسئلة
الحجر والاخرى هي التي تسمى مسئلة التفويض فاما مسئلة الحجر فهي التي يكون جوابها جزءا منها
وذلك ان يقول السائل اكان كذا وكذا ام لم يكن فيكون جواب المسئول ان يقول للسائل قد كان او لم يكن
فاي ذلك ما قال فهو جزء من مسئلة السائل وانما يسمى هذا الضرب من السائل مسئلة الحجر لان السائل
امرين او امور كانه يوجب ان لا بد من بعضها ويحجر على المسئول ان يجاوزها الى غيرها فاما مسئلة
التفويض فالمسئلة التي لا يكون في جوابها شيء منها وذلك ان يقول السائل كيف فلان فيجيبه
المسئول بان يقول كذا وكذا فلا يكون في جوابه شيء من مسئلة السائل قال واذا كان صاحب الحجر صحيحا
لمسئلته في نصب ما ينصب سهل بذلك الجواب على المسئول وذلك ان يقول السائل اكاتب فلان
ام غير كاتب الكان كذا وكذا او لم يكن فيجيبه المسئول بنعم او بلا قال وان لم يصحح السائل مسئلته
لم يستطع المسئول ان يعجل بالجواب دون الاستثبات وذلك ان يقول السائل امحرمة الدواب
ام غير محرمة فلا يستطيع المسئول ان يجيب بنعم ولا بلا حتى يستثبته فيقول اي الدواب يعني
فانه ان كان يعني ذوات القرون فهي محرمة وان كان يعني غير ذوات القرون فليس كلها محرمة
قال وربما بلغ صاحب مسئلة الحجر في سوء الوضع لمسئلته ما لا يستطيع المسئول ان يجيبه بايجاب

شيء مما نصب في مسئلته وذلك انه لو سئل عن رجل ليس بكاتب ولا فارس فقال اكاتب
ام فارس لم يكن جوابه الا ان يقول ليس بكاتب ولا فارس قال واما وجه صحة مسئلة الحجر ان يقول
السائل او يسئل عن الشيء كذا وكذا هو ام ليس كذلك فلا يكون من احد الامرين بد فيختار المسئول
ايهما بدا به فيجيب فيه قال وقد علمنا انه لا يحتاج الى كل هذا التشديد والتضييق اذا كان
المتكلم سهلا صحيحا قال ولكنه قد يكون من المتكلمين المتعنت المغلط المشاغب فلا بد من الاحتراس
والتحرز ممن كان كذلك ثم اخذ في التمييز بين الكلام الذي يستقيم ان يتكلم به مجموعا ومفرقا
والذي يستقيم الكلام به مفرقا ولا يستقيم مجموعا والذي يتكلم به مجموعا ولا يتكلم به مفرقا قال فلو
قال قائل الانسان حي او قال الانسان ناطق او قال الانسان ذو رجلين كانت كل من هؤلاء
الكلمات جائزة مستقيم بوحدتها ولو قال الانسان حي ناطق ذو رجلين فجمع ذلك في كلمة
واحدة لكان ذلك جائزا مستقيما قال فهذا ما يتكلم به مفرقا ومجموعا قال واما ما يتكلم به مفرقا
ولا يستقيم الكلام به مجموعا فكمثل الاسكاف الذي كان رديء العمل في صناعته وقد كان
بلغ من الصلاح ما ان سقراط الفيلسوف كان يكثر ان يجلس اليه ويجالسه فلو قال القائل كان
سيمون اسكافا ثم قال وما كان صالحا كان كل واحد من هذين القولين صحيحا جائزا ولو
جمعهما فقال كان سيمون اسكافا صالحا لم يكن ذلك صحيحا لانه كان اسكافا رديا قال فليس
سواء ان قال القائل كان سيمون اسكافا وصالحا او قوله اسكافا صالحا كلمتان وقوله اسكافا صالحا
كلمة واحدة قال ولو اراد المتكلم ان يجمع في كلامه كل ما يجوز الكلام به مفرقا لاجتمع في كلامه الكذب
والهذر قال اما الكذب فكما قد بينا واما الهذر فان القائل ان شاء قال فلان ابيض او شاء قال
فلان انسان ابيض فان هو جمع هذين القولين فقال فلان الابيض انسان ابيض كان هذا من الكلام
هذرا اي فضولا ثم ان شاء القائل قال فلان انسان وان شاء قال فلان حي وان شاء قال
فلان ذو رجلين فاذا اراد هذا كله في كلمة واحدة فيقول فلان انسان حي ذو رجلين كاتب

في ذلك الفحش من القول والهذر فانه كان مكتفيا بقوله فلان انسان من ان يخبر انه حي وانه ذو رجلين
لانه ليس من الناس من ليس حيا ذا رجلين قال واما الكلام الذي يستقيم مجموعا ولا يستقيم مفرقا فكالرجل
الذي يكون حكيما في صناعته جاهلا بما سوى ذلك فان قال قائل فلان ملاح حكيم كان ذلك جائزا
ولو قال فلان ملاح وحكيم كان ذلك كاذبا وانما يمكن الكلام من ان يتكلم به مجموعا في الجموع من ان يتكلم
به مفرقا فاذا كانت الاشياء التي يوصف بها الاسم لازمة غير عارضة فان الانسان لو وصف
بانه حي ناطق ميت كان ذلك ما هو لازم له ولو انه وصف بانه ابيض كاتب فارس كان ذلك عارضا
غير لازم لكل الناس ولذلك لا يحسن ان يقال الانسان ابيض كاتب فارس وان كان من الناس من هو
كذلك قال واذا وصف الاسم بالامور اللازمة فليبين الكلام على تقديم العام وتاخير الخاص
فليقل حي ناطق فانه ان قدم الخاص قبل العام فقيل ناطق حي لم يكن ذلك حسنا لان ذكر الحي
بعد النطق فضل فانه لا يخطر على بال احد ان كان ناطقا غير حي وقد يكون الحي غير ناطق فلذلك
يحسن ان يقال حي ثم يبان عنه فيقال ناطق قال ثم قد حكمنا ان من الصفات التي يوصف بها
الاشياء ما يكون ثابتا ومنها ما يكون متناقضا ومنها ما يكون غير مفصح به فاما المفصح
فكقول القائل الخفاش كالطير وليس كالطير والخصي رجل وغير رجل واما المتناقض الذي
هو غير المفصح بتناقضه فكقول القائل الانسان اخرس فاذا كان حد الانسان انه حي ناطق
كان هذا ليصفه بالاخرس قال فانما الناطق اخرس وهذا قول متناقض قال فلو ان المتناقض
المفصح بتناقضه الذي يتكلم به مجموعا تكلم به مفرقا لم يكن ذلك جائزا ولا مستقيما وذلك انه
لا يجوز ان يقال الخصي رجل وغير رجل كان هذا جائزا وكان الخفاش كذلك لا يجوز ان يقال
هو كالطير فان جمع ذلك فقيل الخفاش كالطير وليس كالطير جاز ذلك وحسن ثم اخذ
في الاخبار عن الكلام الذي ذكر ان الفيلسوف بين بسمونة الواصف فهو كقول القائل فلان
الفيلسوف كاتب مجيد وكان الذي بدا به الاحصاء العدة القضايا التي يكون في الضرب من الكلام

فذكر ان لهذه الضروب من الكلام اربعة اخرى هي الاسماء كقول القائل فلان والحلية كقوله فيلسوف
والخبر كقوله كاتب وصفة الخبر كقوله مجيد قال فقوله مجيد هو الغاية وقد بيّنا انه لا بد للغاية
في كل ضرب من ضروب الكلام من ان يكون صحيحة معدودة واما سائر اجزاء الكلام فقد يكون محدودا
وغير محدود على نحو ما وصفنا من الاسماء والحروف غير المحدودة قال فهي هذا الضرب من الكلام ثمان
قضايا من الكلام الذي يجتمع مع صحة الغاية وتحديدها ان يكون اجزاؤه الثلثة التي قبل الغاية
محدودة ايضا وذلك كقول القائل فلان الفيلسوف كاتب مجيد وثمان من الكلام الذي يكون الاول
والثاني من اجزائه محدودين والثالث غير محدود وذلك كقول القائل فلان الفيلسوف لا كاتب مجيد
وثمان من الكلام الذي يكون الاول من اجزائه غير محدود والثالث والثاني محدودين وذلك كقول
القائل لا فلان الفيلسوف كاتب مجيد وثمان من الكلام الذي يكون الاول والثالث من اجزائه محدودين
والثاني غير محدود وذلك كقول القائل فلان اللافيلسوف كاتب مجيد وثمان من الكلام الذي
يكون الاول والثاني من اجزائه غير محدودين والثالث محدودا وذلك كقول القائل لا فلان اللافيلسوف
كاتب مجيد وثمان من الكلام الذي يكون الاول والثالث من اجزائه غير محدودين والثاني محدودا
وذلك كقول القائل لا فلان الفيلسوف لا كاتب مجيد وثمان من الكلام الذي يكون الاول من اجزائه
محدودا والثاني والثالث غير محدودين كقول القائل فلان اللافيلسوف لا كاتب مجيد فذلك اربع
وستون قضية قال فجميع القضايا التي في ضروب الكلام الثلثة التي وصفنا مائة واثنتا عشرة
قضية منها اربع وستون في هذا الضرب من الكلام الواصف واثنتان وثلثون في الكلام المؤلف
من اسم وحرفين وست عشرة في الكلام المؤلف من اسم وحرف قال ومما لا بد لنا منه بعد احصاء عدة
القضايا في هذه الضروب الثلثة من الكلام ان يعلم ان الكلام يجري على مواضع ثلثة من ماض وقائم
ومنتظر اما القائم فكقول القائل فلان فيلسوف واما الماضي فكقوله كان فلان فيلسوفا واما
المنتظر فكقوله فلان كان فيلسوفا فلا بد لما قد احصينا من عدة القضايا من ان يثلث

هذه

هذه المواضع الثلثة فيكون ثلثمائة وستا وثلثين قال ثم نعلم ان وجوه الكلام ثلثة واجب كقول القائل
النار حارة وممكن كقول القائل فلان كاتب وممتنع كقول القائل النار غير حارة فتثلث عدة القضايا
ثلثا بهذه الوجوه الثلثة من الكلام فيكون الفا وثمانية ثم نعلم ان هذه القضايا الثلثة التي عددناها من
الواجب والممكن والممتنع بما يعرف من الفكرة فانه لو قال القائل النار حارة والثلج اسود وفلان كاتب
لم يكن في ظاهر الكلام ابانة عن وجوب الواجب وامكان الممكن وامتناع الممتنع مما ذكر ولم يعرف العلم
ما عرف ذلك الا بفكره فيه قال وقد يكون من الكلام ما يظهر فيه للسامع هذه القوى الثلث التي
وصفنا وذلك ان يقول القائل ممكن ان يكون فلان كاتب وواجب ان يكون النار حارة وممتنع ان
يكون الثلج اسود ومما يظهر في الكلام من هذه القوى الثلث وما يكون فيها في اصول الامور اختلاف
شديد لان المتكلم قد يستطيع ان يجعل في الظاهر من كلامه قوة الوجوب وقوة الامر في اصله قوة الامكان
وذلك ان قائلا يقول واجب ان يكون فلان كاتبا والكاتب فلان في اصول الامور من باب الممكن لان
الانسان والكتابة مما يكون في الانسان وقد لا يكون وقد صار في ظاهر الكلام من الواجب كقوله
واجب ان يكون فلانا كاتبا وقد يكون الامر في اصله من باب الواجب والظاهر في الكلام قوة الامتناع
وقد يكون الامر في اصله من باب الممتنع والظاهر في الكلام قوة الواجب وذلك ان يقول القائل واجب ان
يكون النار باردة فبرد النار في اصول الامور من باب الممتنع والظاهر في الكلام قوة الوجوب فلا
فلا بد لهذه القضايا من ان يثلث هذه القوى الظاهرة في الكلام كما تثلث تلك الثلث التي
يكون في اصل الامور فيكون ثلاثة آلاف واربعة وعشرين فذلك عدة جميع ما يكون من القضايا في جميع
ضروب الكلام على جميع الوجوه ولما فرغ من احصاء عدة القضايا التي يكون في جميع ضروب الكلام
اخذ في حرف الرد والابطال كيف ينبغي ان يوضع في الكلام الذي يظهر فيه هذه القوى الثلث من
الوجوب والامكان والامتناع فقال وجدنا ضروب الكلام الثلثة التي قد ابتدأنا على صفتها من المؤلف
من اسم وحرفين والواصف فيها مواضع حروف الرد والابطال منها ان يقرن بالغايات التي الحقها بها

بالكلام وسنبين ذلك اما الكلام المؤلف من اسم وحرف فكقول القائل فلان فيلسوف واذا قال
فلان فيلسوف كان قوله فيلسوفا هو الغاية التي اثباتها اراد فانه لو كان انما اراد اثبات وجود
فلان لما زاد على ان يقول فلان موجود وانما اراد اثبات فلسفته فقال فلان فيلسوف فاذا
اراد مريد ان يرد هذا القول قال فلان غير فيلسوف فقد يكون الفلسفة لفلان ولغير فلان
واما الكلام الواصف من اسم وحرفين كقول القائل فلان الطويل فيلسوف فاذا قال فلان الطويل
فيلسوف فليس الطويل اراد ان يثبت به فانه لو قال انما نصب لاثبات الطول له لما زاد على ان يقول
فلان طويل ولكنه انما اراد ان يثبت له الفلسفة وكان قوله الطويل الاسم حلية لا صفة له و
صار قوله فيلسوفا هو الغاية التي لاثباتها اجري الكلام واذا اراد مريد رد هذا الكلام قال فلان
الطويل غير فيلسوف فقرن حرف الابطال بالغاية التي اراد المثبت اثباتها كما يصنع في الكلام المؤلف
من اسم وحرف ولم يقل فلان غير الطويل فيلسوف وغير فلان الطويل فيلسوف فقد يكون الفلسفة
لفلان الطويل ولغير فلان الطويل ولفلان غير الطويل واما الكلام الواصف فكقول القائل فلان كاتب
مجيد فانه اذا قال فلان كاتب فليس الذي اراد اثباته بكتابته فلان فانه اذا كان انما اراد
اثبات الكتابة له لقال فلان كاتب ولكنه انما اراد اثبات جودة كتابته فصار قوله مجيدا هو
الغاية فاذا اراد مريد رد هذا القول قال فلان كاتب غير مجيد فقرن حرف الابطال بالغاية التي
اراد المثبت اثباتها قال وقد فرغنا من الابانة عما ذكرنا من هذا فيما تقدم من قولنا قال ولكنها
لم نكره اعادته في هذا الموضع ليوضح بذلك عما اردنا ذكره من ان حروف الابطال كان مواضعها في
ضروب الكلام التي وصفنا ان يقرن بالغايات فكذلك يكون مواضعها في الكلام الظاهر فيه قوة الوجوب
او الامكان او الامتناع عند الغاية قالوا اذا ظهرت في الكلام اجزاء هذه القوى كانت هي الغاية وكان
موضع حروف الابطال ان يقرن بها وذلك انه اذا قال القائل ممكن ان يكون فلان فيلسوفا فليس
الذي اراد اثبات الفلسفة ولكنه انما اراد اثبات امكان الامر ان يكون فيلسوفا ولو كان انما اراد

ان يثبت

ان يثبت له الفلسفة لقال فلان فيلسوف ولكن اراد ان يخبر ان ذلك ممكن فصار قوله ممكن هو الغاية
فاذا اراد مريد رد هذا القول كان رده ان يقول غير ممكن ان يكون فلان فيلسوفا فيقرن حرف الرد و
الابطال بالغاية فانه ازاله عن هذا الموضع فقال ممكن ان يكون فلان غير فيلسوف فليس هذان القولان
متناقضين بان الامر قد يمكن من ان يكون فلان فيلسوفا ومن ان لا يكون فلو قال ممكن ان يكون غير فيلسوف
لكان هذا القول ايضا غير ناقض لما اراد نقضه فقد يكون الفلسفة لفلان ولغيره فقال وكذلك موضعه
في كل كلام يظهر فيه شيء من هذه القوى الثلث التي وصفنا فنقيضه ممكن غير ممكن ونقيضه ممتنع
غير ممتنع قال واذا ظهرت هذه القوى الثلث في الكلام تولدت منها اثنتا عشرة قضية من بين موجبة
وسالبة لكل واحدة منهن اربع وهي ممكن ان يكون وممكن ان لا يكون ونقيضاهما غير ممكن ان يكون
وغير ممكن ان لا يكون وواجب ان يكون وواجب ان لا يكون ونقيضاهما غير واجب ان يكون غير واجب
ان لا يكون وممتنع ان يكون وممكن ان لا يكون ونقيضاهما غير ممتنع ان يكون وغير ممتنع ان لا يكون
ثم رسم هذه القضايا الاثنتي عشرة بالتصوير في دائرة فجعل نصف الدائرة ست قضايا من هذه
والنصف الاخر لنقايض تلك الست فبدأ فوضع في صدر الدائرة من النصف من النصف الاعلى
ممكنا ان يكون واسفل منه غير ممتنع ان يكون واسفل منه غير واجب ان لا يكون ووضع فوق
ممكن ان يكون واجب ان يكون وفوق واجب ان يكون ممتنع ان لا يكون وفوق ممتنع ان لا يكون
غير ممكن ان يكون فاذا ابتدأ الناظر بالموضع الذي وضع فيه غير ممكن ان لا يكون ثم هبط لم يزل
في قضايا متشابهة حتى يستوفي الست التي في احد النصفين وذلك ان الامر الذي لا يمكن
الا ان يكون ممتنع ان لا يكون والممتنع ان لا يكون واجب ان يكون والواجب ان يكون ممكن ان يكون والممكن
ان يكون غير ممتنع ان يكون وغير الممتنع ان يكون غير واجب ان لا يكون ثم بحذاء كل واحد من هذه
الست نقيضها وسنبين عنهن ان شاء الله تعالى

وغير ممتنع ان يكون

وقد شغب شاغبون عند نظر ارسطاطاليس ما نظر من هذه القضايا فقالوا كيف يزعم ان
قول القائل واجب ان لا يكون ملايم لقول من يقول ممكن ان يكون والامر الواحد كان
لا محالة والممكن قد يكون وقد لا يكون فقد كان رد ارسطاطاليس عليهم ان قالوا
ان كان قول القائل واجب ان يكون غير ملايم لقول من يقول ممكن ان يكون فان
ممكنا وغير ممكن نقيضان فاذا كان كل شي من الكلام ملايما لاحدهما لم يكن بد
من ان يكون ملايما للاخر فان كان قول القائل واجب ان يكون ملايما لقول من قال



غير ممكن ان يكون وكان الامر غير الممكن غير الواجب فالامر الواجب غير الواجب فهذا هو الكذب البين
فانما دخل عليكم الخطا من قبل انكم ظننتم ان قول القائل ممكن ان يكون لا يقع الا على ما قد يكون وقد
لا يكون وليس كما قد ظننتم فان القائل قد يكون ممكن للامر الذي هو قد يكون وقد لا يكون ويقول
للامر الذي هو واجب لا محالة وذلك انه ان قال ممكن ان يكون فلان كاتبا فذلك مما قد يكون وقد
لا يكون وان قال ممكن ان يكون النار حارة فذلك من الواجب وقد امكنه القول من اوقع عليه الامكان
قال وانما الفصل بين الممكن والواجب ان الممكن اعم من الواجب ولذلك وصفنا في صدر الدائرة فكل
واجب ممكن وليس كل ممكن واجب ثم اخبر عن الايجاب كقول القائل فلان بدي القولين اولى عنا قضة
الابطال كقول القائل فلان غير قوام الايجاب المخالف كقوله فلان فاجر فاثبت ان الابطال اولى
بمناقضة الايجاب المخالف وكان مما اثبت به ذلك ان قال قد علمنا ان لكل قضية نقيضة
فان جعلنا الايجاب المخالف نقيضة الواجبة الموجبة وجدنا للقضية الواحدة تناقض شي وذلك
ان يقول القائل فلان نايم فيقال في خلافه فلان ياكل فلان يشرب فلان يعمل في اشباه ذلك
من القضايا التي كلها يبطل النوم واذا كان جميع هذه القضايا تناقض لقول القائل فلان نايم
كان قول القائل فلان نايم نقيضه لجميع هذه القضايا فيكون للقضية الواحدة تناقض شي والقضية
الواحدة نقيضة لقضايا شتى وانما الوجه المستقيم في تناقض الكلام ان يفرد لكل قضية نقيضها

فليلقى نعم بلا ولا بنعم ثم ثنى بحجة اخرى فقال ان صدقا من القائل ان يقول للشي الحلو هو حلو
صدقا فيما اوجبه مما هو فيه وقوله غير مر صدق فيما نفى عنه مما ليس فيه ولذلك يكون كذبا منه
ان يقول للحلو هو غير حلو فيكون كذبا ايضا هو مر غير ان قوله هو غير حلو كذب فيما نفى عنه مما هو فيه
وقوله هو مر كذب فيما اوجبه مما ليس فيه والكذب فيما هو فيه نقيضه للصدق فيما هو فيه وذلك ان
يقول قائل هو حلو ويقول اخر هو غير حلو والكذب فيما ليس فيه نقيضه للصدق فيما ليس فيه وذلك
ان يقول قائل هو غير مر ويقول اخر هو مر ثم ثلث بحجة اخرى فقال ان زعمنا ان الايجاب
المخالف هو نقيضه للايجاب فسنجد من القضايا ما لا نقيض له فانه ليس لكل شي يوجد خلاف
كما يوجد خلاف الحسن القبيح وخلاف البر الفجور وذلك انه لو قال قائل فلان موجود ولم يستطع الرد
ان يوجب على فلان شيا فيكون وجوده وذلك ان الوجود لا ضد وان شيا من الصفات لا يثبت له
فليس يوجد الرد عليه قوله الا ان يقول فلان غير موجود صادقا وكاذبا وذلك شاهد على
ان الابطال اولى بمناقضة الايجاب من الايجاب المخالف ثم ربع بحجة اخرى فقال ما الذي
يرد به الراي قول القائل من الاشيا ما ليس بحلو من الاشيا ما هو مر فليس هذا براد لقوله
من الاشيا ما ليس بحلو لان الامر ممكن من ان يكون صادقا فيمن يكون من الاشيا ما ليس بحلو
ويكون منها ما هو مر ام يقول من الاشيا ما ليس مر فهذا ايضا غير راد لقوله لان الامر
الممكن من ان يكون من الاشيا ما ليس حلو ويكون منها ما ليس مرا ام يقول من الاشيا ما هو
حلو فليس هذا براد لقوله فقد يكون من الاشيا ما ليس حلوا ويكون منها ما هو حلو فليس
واجدا لقوله نقيضه الا ان يقول ليس من الاشيا ما ليس حلوا ثم خمس بحجة اخرى فقال ان
من الدليل على الابطال هو نقيضه الايجاب انا لسنا نجد ابدا الابطال لم يكن له نقيضه الا
الايجاب وذلك فانا لو قال قائل فلان غير كاتب لما وجد الراد عليه لقوله نقيضه الا ان
يقول فلان كاتب ثم سدس بحجة اخرى فقال انه اذا قال القائل فلان حسن وقال

الراد عليه فلان قبيح فليس السامع لما لم اي قوليهما قد مضى دون ان يستغني بالفكرة فيعلم بين
الحسن والقبيح ضدان وان الشي الواحد لا يجتمع ان يكون حسنا قبيحا فيدله ذلك على تناقض
قوليهما واذا قال القائل فلان حسن لم يحتج السامع في معرفة تناقض قوليهما الى اكثر من
السمع قال فكل هذا دليل على ان الابطال اولى بمناقضة الايجاب المخالف والله اعلم

تم الكتاب الثالث فذلكم تما كتاب فري ارمانياس وهذا حين صرنا الى كتاب انولوطيقا

وقد اخبرنا فيما تقدم من قولنا انه هو الكتاب الذي ينتهي فيه ارسطاطاليس الى غايته التي اراد
من ايضاح السبيل الذي يسلك طلاب العلم فيما يحتاجون اليه من الاستدلال بظاهر الامور على
خفيها وبينا كيف لا يستغني في ذلك بضرب من الكلام الاربعة التي هي الامر والسوال والمسالة
والخبر الا بالخبر الذي فيه الفصل والقضايا وكيف سمى القضايا مقدمات لما يلزم من الحجة التي فيه
تقديمها في كل امر طلب علمه وكيف قسم القضايا بالقسمين اللذين وصفنا من الاثبات والابطال
وكيف سمى المثبت موجبا بايجابه الشي للشي كقول القائل فلان كاتب وسمى المبطل سالبا
بسلبه الشي عن الشي كقول القائل فلان غير كاتب وسمى القضية من الاسم وما يحمل على الاسم الحد
الموضوع والحد المحمول وكيف لا يكتفي على الاستدلال على الامر الخفي بالقضية الواحدة دون ان
يقترن قضيتان وكيف لا يكون للقضيتين اقتران الا على احد ضروب ثلثة اما ان يوجب
شيا لشي واخر كقول القائل النفس لكل حي والحيوة لكل انسان واما يوجب شي واحد شيين
اثنين كقول القائل النفس لكل انسان والنفس لكل حمار واما ان يوجب شيان لشي واحد كقول القائل
النفس لكل انسان والضحك لكل انسان وكيف حتى القضيتين المقترنتين على اي هذه الوجوه الثلثة
ما كان قرينه وسمى الحد الذي يشترك فيه القضيتان المقترنتان الواسطة وسمى الحدين الذين ينفرد
كل واحدة من القضيتين بواحد منهما الحاشيتين فليكن ما يلزم قاري هذا الكتاب من الحاجة
الى الحفظ معاني ما يجري فيها من هذه الاسماء منه على ذكره ثم كتاب فري ارمانياس وابتدا كتاب انولوطيقا

بسم الله الرحمن الرحيم وبه نستعين

افتتح ارسطاطاليس كتاب انولوطيقا بان قال قد انتهينا الى القول في البيانات كيف نتبين وكيف يستخرج
البيان وما المقدمات وما الحدود وما الصنايع ايها المنقوض ثم كان الذي بدا به تحديد المقدمات
التي هي القضايا فقال المقدمة هي الكلمة ان يوجب الشي للشي او يسلبه اياه وقد يكون ذلك عاما وخاصا
ومهملا ومخصوصا والعام ان يكون الشي في كل الشي ولا يكون في شي منه كقول القائل كل انسان
حي وقوله ليس احد من الناس بحي والخاص ان يوجب الشي لبعض الشي او يبطله عن بعض كقوله بعض
الناس حي وقوله ليس كل الناس بحي او قوله بعض الناس ليس بحي والمهمل ان يوجب الشي للشي او يسلبه
اياه بغير ابانة عن كل ولا بعض وذلك قول القائل الانسان حي الانسان غير حي والمخصوص كقوله
فلان او كقوله هذا الانسان موجبا ليس له شي او مبطلا له عنه قال والمقدمات مقدمتان
مقدمة يقين او مقدمة متابعة فاما مقدمة اليقين فهي التي يكون من الامر المدرك بالحواس المتفقة
عليه العامة غير المحتاج الى الشهادة الشهودة وذلك كقول القائل كل انسان حي او كقوله كل نار حارة
مع ما اشبه من الكلام واما مقدمة المتابعة فان يقول الرجل لصاحبه كيف كذا وكذا فيقول
هو كذا وكذا ويبتديه بذلك عن غير مسالة فيجعل جزء مقدمه ويبين صفته على ذلك فيقول
ان كان كذا وكذا لكذا وكذا وكذا وكذا وكذا وكذا وكذا قال وفصل مقدمة اليقين ومقدمة المتابعة ان
مقدمة المتابعة ربما صحت وربما لم تصح فان مقدمة اليقين صحيحة على كل حال ولما فرغ من
القول في المقدمات اخبر عن الحدود وقال الحدود هي اقسام المقدمات التي تقسم اليها فذلك الاسم
الموضوع وما يحمل عليه وبالعدل يسمى اقسام المقدمات الحدود وذلك ان كل ارض حوشي هي حدود
التي لا يتمادى فيها شي ولا يتجاوزها متجاوز الا صار على غير تلك الارض فذلك المقدمة التي هي
القضية لها حاشيتان هما حداها احدهما الاسم والاخر ما يحمل على الاسم فليس قبل الحد الاول

ولا يعد الحد الثاني فيها شيء ولا ينحط اسما منحط الاضمار الى غيرهما فاما قوله ان الحدود وهي اقسام
المقدمات التي يقسم اليها فانما قال ذلك لان المقدمات انما تولف من الاسماء وما يحمل عليها وانما القسم
الشيء الى ما منه مولف ولما فرغ من صفة الحدود اخذ في تحديد الصنايع فقال الصنايع الصحيحة صنعتان
مكتفية ومحتاجة فقال فالصنعة المكتفية ان يقدم المتكلم اشياء يبينها فيظهر من تبيينها اخر هنا يكون
اما صحيحا لا يحتاج تبيينه الى الزيادة في الشهوة التي قدمت له ولا الى تحريك شيء منها والصنعة المحتاجة
ان يكون الشيء الذي يظهر من بين الاشياء المقدمة محتاجا في تبيينه الى ان يزاد في الاشياء التي قدمت
له شيء او اشياء حتى تتبين صحته واما قوله ان الصنعة ان يقدم اشياء يظهر من تبيينها شيء غيرها فانما
تقدم اشياء ولم يقل يقدم شيء لما قد ذكرنا من بعد القضية الواحدة من ان يخبر عن اكثر من نفسها
وانه اراد ان يفرق بين الصنعة الصحيحة الشايعة وبين المنكر الكاذب من صنايع الكاذبين المسمين
بالايجاب الذين لا يقدمون في الصنعة الا مقدمة واحدة كقوله فلان مزين فهو فاجر فلان يعيب
بالليل فهو مغور فلان الفقير فلان الغني فلان يستلف وانما يفعلون ذلك طلبا للتشبيه الباطل
على الضعفاء وفرارا من تقديم المقدمات بالعوام العظام لما يكرهون من ظهور كذبهم فانهم لو قالوا
فلان مزين وكل مزين فاجر اذا ظهر كذبهم من قبل ذلك لو قال فلان يعيب بالليل وكل غايب
بالليل مغور فالوالي فلان الفقير فلان الغني وكل فقير الخ فانما يابيه يستلف فلان فلانا
يستلف فلانا لكان كل ذلك من قولهم منكشف الكذب ظاهر الانكسار فقد يوجد غير الفاجر
يعيب بالليل غير المغور ويابى الفقير الغني لغير طلب السلف واما قوله يظهر من تبيينها شيء غيرها فانما
اراد ان يفرق بذلك بين الصنعة النافعة التي يفيد صاحبها علما والصنعة غير النافعة التي يسميها
الفيلسوفيون ولا لوس وهي التي يكون نتيجتها بعض ما تقدم فيها كقول القايل اذا كان النهار فالشمس
طالعة واذا كانت الشمس طالعة فهو النهار نتيجة هذا بين المقدمتين ثم اذا كان النهار فهو النهار
وانما تقدم المقدمات ليستدل بها على غيرها فاذا كانت لا تدل الا على انفسها فليس صاحبها

يستفيد

يستفيد علما واما قوله ان الصنعة المكتفية ان تقدم اشياء يظهر من بينها شيء يكون تاما صحيحا
فلا يحتاج في تبيينه الى الزيادة في الشهوة التي قدمت له والصنعة الصحيحة غير الكاملة يكون نتيجتها
صحيحة ولا تستغني في اظهار صحتها عن الزيادة في الاشياء التي قدمت لها وتلك الزيادة على وجهين
احدهما قلب المقدمات والاخر دفع الكلام الى الاحالة والامتناع وسنافي بيان ذلك في موضعه
ونحو جد راوان نعلم ان النتيجة الصحيحة المستقيمة لا يكون الا بان يكون الحد الموضوع والحد المحمول
من مقدمتيها معتدلين او يكون الحد المحمول والحد الموضوع كقول القايل كل انسان ضحاك
وكل ضحاك انسان واما المقدمة التي يكون الحد المحمول فيها اعم من الحد الموضوع فكقول القايل
كل انسان حي فان الحيوة اعم من الانسية لان كل انسان وليس كل حي انسانا قال واما اذا
كان الحد الموضوع اعم من المحمول فلا يكون النتيجة نافعة قال وربما اراد المتكلم ان يبين التبيين
الخاص عن الشيء الخاص ومن ذلك ان تقول اما اذا كان فلان وفلان الذين كانوا يعيبون بالليل
قد ظهر منهم على الفجور فلان الذي يعيب فاجر وليس هذا ببيان ولكنه تشبيه قال وربما ابان
المتكلم بالامر الخاص على الامر العام ومن ذلك ان تقول القايل كل والدة ذات قرنين فلا اسنان
لها فقدم فيها قال فهذا انما البين الناس مستوين في العلم بركا ستوايهم في العلم بجرارة النار
ورطوبة الماء وسائر ما اشبه ذلك من الامور الواضحة البينة قال فاذا سال البينة على ما قال
جاء بالشاة والبقرة والظبي والابل وسائر ذوات القرون وكانت شهوة خواصهم لم يكن
بقوله على ذلك ينفع ونحن نسمون هذا الضرب الملتقط لانه علم يلتقط من اشياء صغار حتى
حتى يصير كالعلم قال وليس كما ذكرنا من الامور الجسام الظاهرة التي اذا ذكرها الذاكر لم يشكو
احد ولم يسئل عليها بينة وقد شغب شاغبون عندما ذكر ارسطاطاليس من ان البيان
لا يكون الا بالصنايع فقالوا ان كل شي لا يعرف الا بصنعة فلا للصنعة بعينها من صنعة
يعرف بها تلك من اخرى وذلك ما لا ينقضي ولا يدرك لما لا ينقضي وكان تمادى ارسطاطاليس

نفسها

قولهم هذا الذي راى وانه يلبس اصول العلم ان قال كما ان الدخان اذا نظر اليه استدل به على النار و
لم يحتج الدخان الى ان يستدل عليه بغيره فكذلك الامور اصول ظاهرة ويستدل بها على ما خفي منها
ولا يحتاج الى الاستدلال على تلك الاصول بغير انفسها قال وانما الصنيعة الاستدلال بالظاهر على ما خفي
وكان فيما جرى من كتاب ارسطاطاليس في وصف المقدمة والصنيعة ان ذكر انه لا فضل في معاني الكلام
من ايجاب الشيء في كل شيء وايجابه لكل شيء وذلك كقول القايل البياض لكل ثلج وقوله كل ثلج ابيض فكلا
القولين اوجب البياض لكل الثلج ولما فرغ من القول في تحديد المقدمة والصنيعة اخذ في الاخبار
عن القضايا التي هي المقدمات كيف ينقلب وايها التي يصح لها الانقلاب العام وايها يصح لها الانقلاب
الخاص وايها التي لا يصح لها انقلاب عام ولا خاص قال ولا بد للقضية من ان يكون موجبة او سالبة
عامة او خاصة او مهملة ظاهرة فيها قوة الوجوب او الامكان او الامتناع او غير ظاهرة ذلك فيها
قال فاما اذا لم يظهر هذه القوى الثلث في الكلام فان القضية السالبة العامة ينقلب سالبة عامة
وذلك انه ان لم يكن احد من الناس برا فليس احد من الابرار بانسان والقضية الموجبة العامة ينقلب
موجبة خاصة وذلك انه اذا كان كل الناس برا فبعض الابرار انسان والقضية الموجبة الخاصة
ينقلب موجبة خاصة ايضا وذلك انه اذا كان بعض الناس برا فبعض الابرار انسان والقضية السالبة
الخاصة لا يصح لها الانقلاب فان القايل ان استطاع ان يقول ليس كل حي بانسان فلن يستطيع
يقول ليس كل انسان بحي واذا ظهرت في الكلام قوة الوجوب والقضية السالبة العامة ينقلب
ينقلب سالبة عامة ايضا فانه وان كان غير واجب ان يكون احد من الناس برا فهو غير واجب ان يكون
احد من الابرار انسانا والقضية الموجبة العامة والموجبة الخاصة ينقلبان موجبتين خاصتين
ايضا فانه ان كان واجبا ان يكون كل انسان برا فهو واجب ان يكون بعض الابرار انسانا وكذلك
ان كان واجبا ان يكون بعض الناس برا فهو واجب ان يكون بعض الابرار انسانا والقضية السالبة
لا يصح لها انقلاب فان القايل ان استطاع ان يقول غير ممكن ان يصير احد من الشيوخ شابا فلن

يستطيع

فلن يستطيع ان يقول غير ممكن ان يصير احدا من الشبان شيخا واكتفى في ذكر الكلام الذي يظهر فيه قوة
الامتناع بان اخبر بان قول القايل ممتنع ان يكون مثل قوله غير ممكن ان يكون وقوله غير ممتنع ان يكون
مثل قوله ممكن ان يكون قال فاما المهملة فلا يصح لموجبة ولا سالبة الانقلاب فان القايل ان استطاع
ان يقول الانسان حي فلن يستطيع ان يقول الحي انسان فان الحي قد يكون انسانا وغير انسان وان استطاع
ان يقول الانسان غير كاتب لوجود الاميين من الناس فلن يستطيع ان يقول الكاتب غير انسان وقد
وضع من حروف المعجم مواضع الاسماء التي يجري عليها الكلام وجعلها ابدالا لها ودلنا بالمثال
عنه من انقلاب القضايا الثلث وتصحيح انقلابها من السالبة العامة والموجبة العامة والموجبة الخاصة
فقال ان القضية السالبة العامة ينقلب سالبة عامة فانه لا يكون شيء من الالفات باء فانه ليس
شيء من الباآت بالف والقضية الموجبة العامة ينقلب موجبة خاصة فانه ان يكن كل
الالف باء فبعض الباآت الفا والقضية الموجبة الخاصة ينقلب ايضا موجبة خاصة فانه ان
يكون بعض الالفات باء فبعض الباآت الف وقد علمنا ان الذي ابنا عليه قبل ذكر هذه
الحروف من نحو ما ذكر من انقلاب القضايا قد كان كافيا ولكنه بكره ان يستغني بهذه الحروف
وبعضها ابدالا للاشياء فيما يجري في كلامه من ذكر المقدمات والصنايع فيما بقي من كتابه
فكره لنا ان يهجم عليها الناظر في هذه الكتب قبل ان يقدم له من ذكرها ما يعرف به ذلك
والموضع الذي وضعت به لما فرغ من الاخبار عن انقلاب المقدمات اخذ في احصاء عدة
الصنايع وبين صحيحها من منكرها والتفريق بين الصحيح البين الصحة وبين الصحيح الغير
البين الصحة والابانة عن صحة ما لم يكن منها ما بين الصحة بقلب المقدمات وبرفع الكلام
الى الاحالة والامتناع فذكر ان ضروب القراين التي منها يكون الصنايع ثلثة كما قد بينا في
صدر الكتاب احدها الضرب الذي يكون حاشيته الاولى محمولة على الواسطة والواسطة
محمولة على حاشيته الاخرى وذلك ان يوجب شيئا لشيء ثم يوجب ذلك الشيء لشيء اخر كقول

القائل النفس لكل ذي حيوة والحيوة لكل انسان وهذا هو الضرب الذي ما كان فيه من صيغة
صحيحة كان بين الصحة كلاما مكتفيا وقد انبا عنه بالتصوير النفس لكل ذي حيوة والضرب الثاني الذي يكون
واسطة محمولة على حاشيتيه حكيهما وذلك ان يوجب شيئا لشيئين كقول القائل الحيوة
لكل انسان والحيوة لكل حمار الحيوة ب ح ا ا ب ح يشترك في حد محمولهما جميعا
وذلك الحد هو الحيوة الحيوة لكل لكل انسان والضرب الثالث الذي يكون حاشيتاه كلتيهما
محمولتين على واسطة الحيوة لكل حمار وذلك ان يوجب شيئان لشئ كقول القائل الحيوة
لكل انسان والضحك لكل انسان مشتركين في حد موضوع فيهما جميعا وذلك الحد هو الانسان
الحيوة لكل حمار الحيوة لكل انسان مشتركين في حد محمولهما جميعا وذلك الحد هو الحيوة الحيوة لكل
انسان الضحك قال فهما كان في الثاني والثالث من صحيح الصنايع كان غير كامل ولا بين الصحة
حتى ابانه بان يقلب مقدمتاه حتى يصير الحاشية الضرب الاول الكامل ويرفع الكلام الى
الاحالة والامتناع على ما سباتي على بيانه وذكر ان في كل واحد من هذه الضروب الثلثة
قرينة من بين صحيحة النتيجة ومنكسرتها على اختلاف المقدمات الموجبة والسالبة العامة والخاصة
وذلك ثمان واربعون وانما كانت القراين في كل ضرب من هذه الضروب الثلثة ستة عشرة
لان القرينة قضيتان مقترنتان كما قد وصفنا ولا يكون القضيتان مقترنتان الا على احد
ستة عشر وجها اما ان يكون الاولى سالبة عامة والثانية سالبة عامة صح واما ان يكون الاولى موجبة عامة والثانية
سالبة خاصة واما ان يكون الاولى سالبة خاصة والثانية موجبة عامة واما ان يكون الاولى
سالبة عامة والثانية سالبة خاصة واما ان يكون الاولى موجبة خاصة والثانية سالبة خاصة
واما ان يكون الاولى سالبة خاصة والثانية موجبة خاصة واما ان يكونا جميعا موجبتين خاصتين
واما ان يكونا جميعا سالبتين خاصتين فذلك ستة عشر لا يستطيع ان يكون اقل من ذلك
ولا اكثر ثم احصى حدة صحاح الصنايع فذكر انها اربعة عشر اربع في الضرب الاول واربع رأ علة

فالضرب

في الضرب الثاني وستة في الضرب الثالث ثم اخذ في احصائها في كل واحدة من هذه الضروب
الثلثة من الصنايع والابانة عن صحة الصحيح وانكسار المنكسر منها وكان الذي بدأ به الضرب الاول
فقال الصيغة الاولى من الضرب الاول اذا كانت الحاشية الاولى في كل الواسطة والواسطة
في كل الحاشية الاخرى صحت النتيجة وكان واجبا ان يكون الحاشية الاولى في كل الحاشية الاخرة
وذلك ان يقال الالف في كل باء وب في كل ج فيكون النتيجة غير المدفوعة ان يكون ا في كل ج
ونظير ذلك من الامور ان يقال النفس لكل حي والحيوة لكل انسان واجبا ان يكون النفس لكل
في كل انسان وان نكس فقيل كل انسان حي وكل حي ذو نفس كان ذلك ايضا موجبا لان يكون
كل انسان ذو نفس وكلا الوجهين سواء الثانية واذا كانت الحاشية الاولى لا في شيء من الواسطة
وكانت الواسطة في كل الحاشية الاخرة صحت النتيجة وكان واجبا ان يكون الحاشية الاولى
في شيء من الحاشية الاخرة وذلك ان يقال ا لا في شيء من ب وب في كل ج فيكون واجبا
ان يكون الالف لا في شيء من الجيمات ونظير ذلك من الامور ان يقال الحمارية لا في واحد من الانس
والانسية في كل الضحاك فيكون النتيجة الواجبة ان الحمارية لا في شيء من الضحاكين الثالثة واذا كانت الحاشية
الاولى في كل الواسطة والواسطة في بعض الحاشية الاخرة صحت النتيجة وكانت واجبة ان يكون الحاشية
الاولى في بعض الحاشية الاخرة كقول القائل الضحك في كل انسان والانسية في بعض الحيوان فيكون
النتيجة التي لا بد منها ان يكون الضحك الذي هو الحاشية الاولى في بعض الحيوان الذي هو الحاشية
الاخرة الرابعة واذا كانت الحاشية الاولى لا في شيء من الواسطة والواسطة في بعض الحاشية
الاخرة صحت النتيجة فكان واجبا ان يكون الحاشية لا في كل الحاشية الاخرة كقول القائل
الاسدية لا في شيء من الحمير والحمارية في الدواب فيكون النتيجة الواجبة ان يكون الاسدية التي هي الحاشية
الاولى لا في كل الدواب التي هي الحاشية الاخرة الخامسة واذا كانت الحاشية الاولى في كل
الواسطة والواسطة لا في شيء من الحاشية الاخرة لم تجب نتيجة وذلك ان الحاشية الاولى

ربما كانت في الحاشية الاخرة وربما لم يكن فيها كقول القائل الحيوة في كل انسان والانسية لا في
كل شيء من الحمير فيوجد الحيوة التي هي الحاشية الاولى في كل الحمير التي هي الحاشية الاخرة فيقول
الضحك في كل الانسان والانسية لا في شيء من الحمير فيوجد الضحك الذي هو الحاشية الاولى لا في شيء
من الحمير التي هي الحاشية الاخرة السادسة واذا كانت الحاشية الاولى لا في الواسطة والواسطة
لا في الحاشية الاخرة لم يجب نتيجة وذلك انه ربما كانت الحاشية الاولى في كل الحاشية الاخرة
وربما لم يكن في شيء منها كقول القائل الضحك لا في شيء من الحمير والحمارية لا في واحد من الانس
فيوجد الضحك الذي هو الحاشية الاولى في كل الانس الذي هو الحاشية الاخرة ويقال
الضحك لا في الحمارية والحمارية لا في شيء من الاسد فيوجد الضحك الذي هو الحاشية الاولى
لا في شيء من الاسد التي هي الحاشية الاخرة السابعة اذا كانت الحاشية الاولى في بعض
الواسطة والواسطة في كل الحاشية الاخرة لم يجب له نتيجة وذلك انه ربما كانت الحاشية
الاولى في كل الحاشية الاخرة وربما لم يكن في شيء منها كقول القائل المنطق في بعض الحيوان
والحيوة في كل الانسان فوجد المنطق الذي هو الحاشية الاولى في كل الانس الذي هو
الحاشية الاخرة ويقول المنطق في بعض الحيوان والحيوة في كل الحمير فيوجد المنطق الذي هو
الحاشية الاولى لا في شيء من الحمير التي هي الحاشية الاخرة الثامنة واذا كانت الحاشية
الاولى في بعض الواسطة والواسطة لا في شيء من الحاشية الاخرة لم يجب نتيجة وذلك ان
الحاشية الاولى ربما كانت في كل الحاشية الاخرة وربما لم يكن في شيء منها كقول القائل
السواد في بعض الناطقين والمنطق لا في شيء من الثلج فيوجد السواد الذي هو الحاشية
الاولى لا في شيء من الثلج الذي هو الحاشية الاخرة التاسعة واذا كانت الحاشية الاولى
في كل الواسطة والواسطة لا في كل الحاشية الاخرة لم يجب نتيجة وذلك ان الحاشية الاولى
ربما كانت في كل الحاشية الاخرة وربما لم يكن في شيء منها كقول القائل الحيوة في كل حمار

والحمارية

والحمارية لا في شيء من الدواب فيوجد الحيوة التي هي الحاشية الاولى في كل الدواب التي هي الحاشية
الاخرة ونقول الصهيل في كل فرس والفرسية لا في كل الحمير فيوجد الصهيل الذي هو الحاشية
الاولى لا في شيء من الحمير التي هي الحاشية الاخرة العاشرة واذا كانت الحاشية الاولى لا في شيء
من الواسطة والواسطة لا في كل الحاشية الاخرة لم يجب نتيجة وذلك انه ربما كانت الحاشية
الاولى في كل الحاشية الاخرة وربما لم يكن في شيء منها كقول القائل المنطق لا في شيء من الحجارة والحجرية
لا في كل الانسان فيوجد المنطق الذي هو الحاشية الاولى في كل انسان الذي هو الحاشية الاخرة
ونقول المنطق لا في شيء من الحجارة والحجرية لا في كل الحمير فيوجد النطق الذي هو الحاشية الاولى
لا في شيء من الحمير التي هي الحاشية الاخرة الحادية عشر واذا كانت الحاشية الاولى لا في كل الواسطة التي ح
والواسطة في كل الحاشية الاخرة لم يجب نتيجة وذلك انه ربما كانت الحاشية الاولى في كل
الحاشية الاخرة وربما لم يكن في شيء منها كقول القائل المنطق لا في كل الحيوان والحيوة في كل
الانسان فيوجد المنطق الذي هو الحاشية الاولى في كل الانس الذي هم الحاشية الاخرة و
نقول الكتابة لا في كل الحيوان والحيوة في كل الحمير فيوجد الكتابة الذي هو الحاشية الاولى لا
في شيء من الحمير التي هي الحاشية الاخرة الثانية عشر واذا كانت الحاشية الاولى لا في كل الواسطة
والواسطة لا في شيء من الحاشية الاخرة لم يجب نتيجة وذلك ان الحاشية الاولى ربما كانت في كل
الحاشية الاخرة وربما لم يكن في شيء منها كقول القائل السواد لا في كل الانس والانسية لا في شيء من الغربان
ونقول السواد لا في كل الانسية والانسية لا في شيء من الثلج الحيوة في كل حمار والحمارية لا في
كل الدواب فيوجد الحيوة التي هي الحاشية الاولى في كل الدواب التي هي الحاشية الاخرة
ونقول الصهيل في كل فرس والفرسية لا في كل الحمير ويوجد الصهيل الذي هو الحاشية
الاولى لا في شيء من الحمير التي هي الحاشية الاخرة الثالثة عشر فاذا كانت الحاشية الاولى
في بعض الواسطة والواسطة في بعض الحاشية الاخرة لم تجب نتيجة وذلك انه ربما كانت

الحاشية الاولى فى كل الحاشية الاخرة وربما لم يكن فى شى منها كقول القائل المنطق فى بعض
الابيضين والبياض لا فى كل الانسان فيوجد المنطق الذى هو الحاشية الاولى لكل الانسان
الذى هو الحاشية الاخرة ونقول المنطق فى بعض الابيضين والبياض فى بعض الحمير فيوجد
المنطق الذى هو الحاشية الاولى لا فى شى من الحمير التى هى الحاشية الاخرة الرابعة عشر واذا كانت
الحاشية الاولى فى بعض الواسطة والواسطة لا فى كل الحاشية الاخرة لم يجب نتيجة وذلك
انه ربما كانت الحاشية الاولى فى كل الحاشية الاخرة وربما لم يكن فى شى منها كقول القائل
المنطق فى بعض الابيضين والبياض لا فى كل الناس فيوجد المنطق الذى هو الحاشية الاولى فى كل الناس
الذين هم الحاشية الاخرة ونقول المنطق فى بعض الابيضين والبياض لا فى كل الحمير فيوجد
المنطق الذى هو الحاشية الاولى لا فى شى من الحمير التى هى الحاشية الاخرة الخامسة عشر واذا
كانت الحاشية الاولى لا فى كل الواسطة والواسطة فى بعض الحاشية الاخرة لم يجب نتيجة وذلك
لانه ربما كانت الحاشية الاولى فى كل الحاشية الاخرة وربما لم يكن فى شى منها كقول القائل
المنطق لا فى ابيض والبياض فى بعض الانس فيوجد المنطق الذى هو الحاشية الاولى فى
كل الانس الذين هم الحاشية الاخرة ونقول المنطق لا فى كل ابيض والبياض لا فى كل حمير
فيوجد المنطق الذى هو الحاشية الاولى لا فى شى من الحمير التى هى الحاشية الاخرة
السادسة عشر واذا كانت الحاشية الاولى لا فى كل الواسطة والواسطة لا فى كل الحاشية
الاخرة لم يجب نتيجة وذلك انه ربما كانت الحاشية الاولى فى كل الحاشية الاخرة وربما
لم يكن فى شى منها كقول القائل المنطق فى كل ابيض والبياض لا فى كل الانس فيوجد المنطق
الذى هو الحاشية الاولى فى كل الانس الذين هم الحاشية الاخرة ونقول المنطق لا فى
كل ابيض والبياض لا فى كل الحمير فيوجد المنطق الذى هو الحاشية الاولى لا فى شى من الحمير
الذى هو الحاشية الاخرة ولما اتى على هذه الصنائع الستة عشر قال قد اتينا على

الصنائع

الصنائع الست العشرة التى هى فى الضرب الاول فوجدنا صحاحها التى يكون لها النتائج الواجبة
اربعا واحدة ذات نتيجة سالبة خاصة ووجدنا الاثنى عشر الاخرى صنائع كاذبة منكرة ليس لشى
منها نتيجة واجبة وذكر القضايا المهملة التى لا يبين عن كل ولا عن بعض فاخبر ان القضيتين المهملتين
لا يكون لهما نتيجة واجبة قال وان كانت احدى القضيتين مهملة والاخرى عامة موجبة او عامة
سالبة وربما كانت نتيجة واجبة مهملة وسنبين كيف ذلك اما القضيتان المهملتان فلا يكونان
الا اربعة اوجه اما ان يكونا موجبتين جميعا واما ان يكونا سالبتين واما ان يكون الاولى سالبة والاخرى
موجبة واما يكون الاولى موجبة والاخرى سالبة واى ذلك ما كان فليس له نتيجة واجبة كقول القائل
النفس فى الحى والحيوة فى الانسان فيوجد النفس التى هى الحاشية الاولى فى كل الانس الذين هم الحاشية الاخرى
ونقول المنطق فى الحى والحيوة فى الحمير فيوجد المنطق الذى هو الحاشية لا فى شى من الحمير التى هى
الحاشية الاخرى وهذا اذا كانت المقدمتان موجبتين جميعا ونقول الطيران فى الانس و
الانسية لا فى الحمام فيوجد الطيران الذى هو الحاشية الاولى فى كل الحمام الذى هو الحاشية الاخرى
ونقول الطيران لا فى الحمير والحمارية لا فى الانسان فيوجد الطيران الذى هو الحاشية الاولى لا
فى شى من الانس الذين هم الحاشية الاخرة وهذا اذا كانت المقدمتان سالبتين جميعا
نقول الحيوة فى الانس والانسية لا فى الحمير فيوجد الحيوة التى هى الحاشية الاولى فى كل الحمير التى
هى الحاشية الاخرى ونقول المنطق فى الانس والانسية لا فى الحمير فيوجد المنطق الذى
هو الحاشية الاولى لا فى شى من الحمير التى هى الحاشية الاخرى وهذا اذا كانت المقدمة
الاولى موجبة والثانية سالبة ونقول الضحك لا فى الحيوة والحيوة فى الانس فيوجد الضحك
الذى هو الحاشية الاولى فى كل الانس الذين هم الحاشية الاخرة ونقول الضحك لا فى الحى
والحيوة لا فى الحمير فيوجد الضحك الذى هو الحاشية الاولى لا فى شى من الحمير التى هى الحاشية
الاخرى وهذا اذا كانت المقدمة الاولى سالبة والثانية موجبة وفى هذا بيان

على ج
الى ج

من ان المقدمتين المهملتين لا يكون لهما نتيجة واجبة على حال فاذا كانت احدى المقدمتين مهملة
والاخرى محصورة عامة موجبة ونقول الطيران لا فى احد من الكتاب والكتاب فى الانس فيكون
الشى الواجب ان يكون الحيوة فى الانس وهذا اذا كانت احدى المقدمتين مهملة والاخرى عامة
موجبة ونقول الطيران لا فى احد من الكتاب والكتاب فى الانس فيكون النتيجة الواجبة المهملة
ان يكون الطيران لا فى الانس وهذا اذا كانت احدى المقدمتين مهملة والاخرى عامة سالبة
ولما فرغ من ذكر المقدمات المهملة اخذ فى الضرب الثانى من الصنائع التى يكون واسطة محمولة
على كلى حاشيته فقال الاولى اذا كانت الواسطة فى كل الحاشية الاولى وفى كل الحاشية الاخرة لم يجب
نتيجة وذلك ان الحاشية الاولى ربما كانت فى كل الحاشية الاخرى وربما لم يكن فى شى منها كقول
القائل النفس فى كل الحى والنفس فى كل ضحاك فيوجد الحيوة التى هى الحاشية الاولى فى كل الضحاكين
الذين هم الحاشية الاخرة ونقول النفس فى كل طائر والنفس فى انسان فيوجد الطيران الذى هو
الحاشية الاولى لا فى واحد من الانس الذين هم الحاشية الاخرة الثانية واذا كانت الواسطة
فى كل الحاشية الاولى ولا فى شى من الحاشية الاخرة صحت النتيجة فكان واجبا ان يكون الحاشية
الاولى لا فى شى من الحاشية الاخرة كقول القائل المنطق فى كل انسان والمنطق لا فى شى من
الحمير فيكون النتيجة التى لا يدفع لها ان يكون الانسية التى هى الحاشية الاولى لا فى شى من الحمير
التى هى الحاشية الاخرى فان سئلنا البينة على ذلك قلنا قد اثبتنا فيما اثبتنا عليه ان
القضية السالبة العامة ينقلب سالبة عامة فان كان المنطق لا فى شى من الحمير والحمارية لا
فى شى من الناطقين والمنطق فى كل انسان كما قد وصفنا فى المقدمة الاولى فيوجد النتيجة
غير المدفوعة ان يكون الحمارية لا فى احد من الناس كانت الانسية لا فى شى من الحمير فيكون
هذه الصنعة نظيرة الثانية من الصنائع الصحيحة التى من الضرب الاول الثالثة واذا كانت
الواسطة لا فى شى من الحاشية الاولى وفى كل الحاشية الاخرة كقول القائل المنطق لا فى

المهملة ج

من الحمير

من الحمير والمنطق فى كل انسان فيكون النتيجة غير المدفوع ان يكون الحمارية لا فى احد من الناس فان
سئلنا البينة على ذلك اثبتنا عليه بقلب المقدمات فقلنا ان كان المنطق لا فى شى من الحمار فالحمارية
لا فى احد من الناطقين ثم جعلنا ذلك اس كلامنا فقلنا الحمارية لا فى احد من الناطقين والمنطق
فى كل انسان كما قد وصفنا فى المقدمة الثانية ويكون النتيجة الواجبة ان يكون الحمارية لا فى احد
من الناس فيكون هذه الصنعة ايضا نظيرة الثانية من الصنائع الصحيحة التى فى الضرب الاول
الرابعة واذا كانت الواسطة لا فى شى من الحاشية الاولى وفى بعض الحاشية الاخرى صحت النتيجة
وكان واجبا ان يكون الحاشية الاولى لا فى كل الحاشية الاخرة كقول القائل الحلاوة لا فى شى من
الحنظل والحلاوة فى بعض الثمار فيكون النتيجة الواجبة ان يكون من الحنظلة التى هى الحاشية الاولى
فى كل الثمار التى هى الحاشية الاخرة فان سئلنا البينة على ذلك اثبتناه بقلب المقدمات فقلنا ان كانت
الحلاوة لا فى شى من الحنظلة كما قد وصفنا فى المقدمة الاولى فالحنظلة لا فى شى من الحلاوة ثم
جعلنا ذلك اصل كلامنا فقلنا الحنظلة لا فى شى من الحلاوة والحلاوة فى بعض الثمار كما قد وصفنا
فى المقدمة الثانية فيكون النتيجة غير المدفوعة ان يكون الحنظلة لا فى كل الثمار ويكون هذه الصنعة
نظيرة الرابعة من الصنائع الصحيحة التى فى الضرب الاول الخامسة واذا كانت الواسطة
فى كل الحاشية الاخرة صحت النتيجة فكان واجبا ان يكون الحاشية الاولى لا فى كل الحاشية الاخرة
كقول القائل الحلاوة فى كل العسل والحلاوة لا فى كل الرمان فيكون النتيجة الواجبة ان يكون العسلية
التى هى الحاشية الاولى لا فى كل الرمان الذى هو الحاشية الاخرة فان سئلنا البينة على ذلك
اثبتنا ذلك برفع الكلام الى الحالة والامتناع فقلنا قد اثبتنا فى كتاب فريارمانياس انه لا بد
لجانبى الاختلاف المتناقض من ان يكون احدهما صادقا والاخر كاذبا فاذا كان قول
القائل لا كل كاذبا فقوله كل صادقا واذا كان قوله بعض كاذبا فقوله ولا واحد صادقا
فان كان قولنا العسلية لا فى كل الرمان كاذبا فيكون صادقا ان يكون العسلية فى كل الرمان

فان كانت الحلاوة في كل العسل كما قد وضع في المقدمة الاولى ثم كانت العسلية في كل الزمان لا في
في كل الزمان وقد وضع في المقدمة الثانية خلاف ذلك فقبل الحلاوة لا في كل الزمان ومن
الممتنع ان يكون الحلاوة في كل الزمان ولا في كل الزمان فان انكر الكلام المميز على ان العسلية في
كل الزمان ثبت ان يكون العسلية لا في كل الزمان لما قد اثبتنا من اقسام جانبي المتناقض الصدق
والكذب في كل مجرى من ادجه الكلام فيكون هذه الصيغة ايضا نظيرة للرابعة من الصنائع الصحيحة التي
في الضرب الاول السادسة واذا كانت الواسطة لا في شيء من الحاشية الاولى ولا في شيء من الحاشية
الاخرة لم يجب نتيجة وذلك ان الحاشية الاولى ربما كانت في الحاشية الاخرة وربما لم يكن في شيء
منها كقول القائل الطيران لا في احد من الناطقين والطيران لا في احد من الناس فيوجد
المنطق الذي هو الحاشية الاولى في كل الناس الذين هم الحاشية الاخرة ونقول الطيران لا في احد
من الناطقين والطيران لا في شيء من الحجر التي هي الحاشية الاخرة السابعة واذا كانت الواسطة
في الحاشية الاولى وفي كل الحاشية الاخرة لم يجب نتيجة وذلك ان الحاشية الاولى ربما كانت
في الحاشية الاخرة وربما لم يكن في شيء منها كقول القائل المنطق في كل حي والمنطق في كل انسان
فيوجد الحيوة التي هي الحاشية الاولى في كل الناس الذين هم الحاشية الاخرة ونقول البياض
في كل طائر والبياض في كل ثلج فيوجد الطيران الذي هو الحاشية الاولى لا في شيء من الثلج
الذي هو الحاشية الاخرة الثامنة واذا كانت الواسطة لا في شيء من الحاشية الاولى ولا
في كل الحاشية الاخرة لم يجب نتيجة وذلك ان الحاشية الاولى ربما كانت في بعض الحاشية
الاخرة وربما لم يكن في شيء منها كقول القائل الطيران لا في شيء من الحجر والطيران لا في كل
الحيوان فيوجد الحمارية التي هي الحاشية الاولى في بعض الحيوان التي هي الحاشية الاخرة ونقول
الكتابة لا في شيء من الحجر والكتابة لا في كل الانسان فيوجد الحمارية التي هي الحاشية الاولى لا في الناس
احد من الناس الذين هم الحاشية الاخرة غير ان المنهج من امر هذه الصيغة ان الحاشية الاولى

ممكنا يكون

منها لا يكون في كل الحاشية الاخرة وذلك ان القائل اذا قال ا لا في شيء من ب وا لا في
كل ج لم يستطع ان يقول على كل حال ب في كل ج فانه ان كان ا في شيء من ب كما قد وضع
في المقدمة الاولى ثم كانت ب في كل الجبان فالالف لا في شيء من الجبان وقد وضع
في المقدمة الثانية ان ا لا في شيء من الجبان واذا جاز ان يقال ا لا في كل ج فربما جاز
ان يكون ا في بعض ج ومن الممتنع ان يكون ا في بعض ج ولا في شيء من ج التاسعة واذا
كانت الواسطة في كل الحاشية الاولى وفي بعض الحاشية الاخرة وربما لم يكن في شيء منها
كقول القائل المنطق في كل ضحاك والمنطق في بعض الحيوان فيوجد الضحك الذي هو الحاشية
الاولى في بعض الحيوان الذين هم الحاشية الاخرة ونقول البياض في كل الثلج والبياض
في بعض الحمام فيوجد الثلجية التي هي الحاشية الاولى لا في شيء من الحمام الذين هم الحاشية
الاخرة وامر هذه الصيغة في بعدها من ان يصير حاشيتها الاولى في كل الحاشية الاخرة
كما مر في الصيغة التي قبلها وذلك ان القائل اذا قال ا في كل ب وا في بعض ج لم يستطع
ان يجعل ب في كل ج على حال فانه ان كانت ا في كل الناس كما قد وضع في المقدمة
الاولى ثم كانت ب في كل ج وقد وضع في المقدمة الثانية ان ا في بعض ج واذا جاز ان يقال
ا في بعض ج فربما جاز ان يقال في كل ج ومن الممتنع ان يكون في كل ج ولا في كل ج العاشرة
واذا كانت الواسطة لا في كل الحاشية الاولى ولا في شيء من الحاشية الاخرة لم يجب نتيجة
وذلك ان الحاشية الاولى ربما كانت في الحاشية الاخرة وربما لم يكن في شيء منها كقول القائل
الصفرة لا في كل الطير والصفرة لا في شيء من الغربان فيوجد الطيران الذي هو الحاشية الاولى
في كل الغربان التي هي الحاشية الاخرة ونقول الكتابة لا في كل انسان والكتابة لا في شيء من الحجر
التي هي الحاشية الاخرة الحادية عشرة واذا كانت الواسطة في بعض الحاشية الاولى وفي كل الحاشية
الاخرة لم يجب نتيجة وذلك ان من الحاشية الاولى ربما كانت في كل الحاشية الاخرة وربما لم يكن في شيء منها

كقول القائل السواد في بعض الحيوان والسواد في بعض الغربان فيوجد الحيوة التي هي الحاشية الاولى
في كل الغربان ويوجد الانسية التي هي الحاشية الاولى لا في شيء من الغربان التي هي الحاشية الاخرة
الثانية عشر واذا كانت الواسطة في بعض الحاشية الاولى ولا في شيء من الحاشية الاخرة لم يجب نتيجة
وذلك ان الحاشية الاخرة ربما لم يكن في شيء منها كقول القائل الصفرة في بعض الطير والصفرة لا في شيء
من الغربان فيوجد الطيران الذي هو الحاشية الاولى في كل الغربان التي هي الحاشية الاخرة ونقول
الصفرة في بعض الطير والصفرة لا في شيء من الثلج فيوجد الطيران الذي هو الحاشية الاولى لا في شيء من
الثلج الذي هو الحاشية الاخرة الثالثة عشر واذا كانت الواسطة في بعض الحاشية الاولى ولا في كل
الحاشية الاخرة لم يجب نتيجة وذلك انه ربما كانت الحاشية الاولى في كل الحاشية الاخرة وربما
لم يكن في شيء منها كقول القائل السواد في بعض الناطقين والسواد في كل الناس فيوجد المنطق الذي
هو الحاشية الاولى في كل الناس الذين هم الحاشية الاخرة ونقول السواد في بعض الناطقين والسواد
في كل الحجارة فيوجد المنطق الذي هو الحاشية الاولى لا في شيء من الحجارة التي هي الحاشية الاخرة
الرابعة عشر واذا كانت الواسطة في بعض الحاشية الاولى وفي بعض الحاشية الاخرة لم يجب نتيجة وذلك
ان الحاشية الاولى ربما كانت في كل الحاشية الاخرة وربما لم يكن في شيء كقول القائل البياض في
بعض الناطقين والبياض في بعض الناس فيوجد المنطق الذي هو الحاشية الاولى في كل الناس الذين هم
الحاشية الاخرة ونقول البياض في بعض الناطقين والبياض في بعض الحجارة التي هي الحاشية الاخرة
الخامسة عشر واذا كانت الواسطة لا في كل الحاشية الاولى وفي بعض الحاشية الاخرة لم يجب نتيجة
وذلك انه ربما كانت الحاشية الاولى في كل الحاشية الاخرة وربما لم يكن في شيء منها كقول القائل
البياض لا في كل الناطقين والبياض في بعض الناس فيوجد المنطق الذي هو الحاشية الاولى في
كل الناس الذين هم الحاشية الاخرة ونقول البياض لا في كل الناطقين والبياض في بعض الحجارة
فيوجد المنطق الذي هو الحاشية الاولى لا في شيء من الحجارة التي هي الحاشية الاخرة السادسة عشر

واذا كانت

واذا كانت الواسطة في كل الحاشية الاولى ولا في كل الحاشية الاخرة لم يجب نتيجة وذلك ان
الحاشية الاولى ربما كانت في كل الحاشية الاخرة وربما لم يكن في شيء منها كقول القائل البياض
لا في كل الناطقين والبياض لا في كل الحجارة فيوجد المنطق الذي هو الحاشية الاولى لا في شيء من الحجارة
التي هي الحاشية الاخرة تم الصنائع الست عشرة ولما فرغ من هذه الصنائع الست عشرة التي في الضرب الثاني
قال فاذا اتينا على الصنائع الست العشرة فوجدنا اثنتي عشرة منها كاذبة منكرة ليس شيء منها نتيجة ووجدنا
ووجدنا الصحائح منها التي لا يكون منها النتائج الواجبة اربعا ولم نجد صحة صحائحها بوضع الا القلب
المقدمات او رفع الكلام الى الاحالة والامتناع كما قد كنا اخبرنا عنها قبل ان ننتهي اليها واخذ
في ذكر الصنائع التي يكون حاشيتاه محمولتين على واسطة فقال الاولى اذا كانت الحاشية
الاولى والاخرة جميعا في كل الواسطة صحت النتيجة فكان واجبا ان يكون الحاشية الاولى في بعض
الحاشية الاخرة كقول القائل الالف في كل ج وب في ج فيكون النتيجة التي لا مدفع لها ان يكون ا
التي هي الحاشية الاولى في بعض ب التي هي الحاشية الاخرة ونظير ذلك من الامور ان يقال المنطق
في كل انسان والحيوة في كل انسان فيكون النتيجة الواجبة ان يكون المنطق الذي هو الحاشية الاولى
في بعض ذوي الحيوة التي هي الحاشية الاخرة فان سئلنا اثبات ذلك اثبتناه بكلا الامرين الذين
ذكرنا من قلب المقدمات ورفع الكلام الى الامتناع اما بقلب المقدمات فانا قد بينا ان المقدمة العامة
الموجبة ينقلب خاصة موجبة فان كان المنطق في كل انسان كما وضع في المقدمة الاولى كان
الانسية في بعض الناطقين فاذا كانت الحيوة في كل انسان كما قد وضع في المقدمة الثانية
ثم كانت الانسية في بعض الناطقين كان المنطق في بعض الاحياء لان المقدمة الموجبة الخاصة
ايضا موجبة خاصة واما برفع الكلام الى الامتناع فانه ان كان كذبا قولنا المنطق في بعض الاحياء
فيكون صدقا ان يقال المنطق لا في واحد من الاحياء فانه اذا كذب احد جانبي المتناقض لم يكن
بد من صدق الجانب الاخر فاذا كان المنطق لا في احد من الاحياء وكانت الحيوة في كل انسان

وضع صح

كما في المقدمة الاولى ان المنطق في كل الناس ولا في واحد من الناس فاذا انكر الكلام المبني على ان
المنطق لا في واحد من الاحيا ثبت ان يكون المنطق في بعض الاحياء الثانية واذا كانت الحاشية الاولى
لا في شيء من الواسطة والحاشية الاخرة في كل الواسطة صحت النتيجة وكان واجبا ان يكون الحاشية
الاولى في كل الحاشية الاخرة في قول القائل ا لا في شيء من ج والبا في كل ج فيكون النتيجة الواجبة
ان يكون ا التي هي الحاشية الاولى في كل ب التي هي الحاشية الاخرة ونظير ذلك من الامور ان يقال
الطيران لا في احد من الناس والحيوة في كل الناس فيكون النتيجة التي لا بد منها ان يكون الطيران
الذي هو الحاشية الاولى لا في كل ذوي الحيوة التي هي الحاشية الاخرة والبينة على ذلك من انقلاب
المقدمات انه ان كانت الحيوة في كل الانس كما قد وضع في المقدمة الثانية والانسية في بعض الحكماء
فاذا كان الطيران لا في واحد من الناس كما قد وضع في المقدمة الاولى ثم كانت الانسية في بعض
الاحياء وأما برفع الكلام الى الامتناع فانه ان كان كذبا قولنا الطيران لا في كل الاحياء فيكون
صدقا ان نقول الطيران في كل الاحياء فان كان الطيران في كل الاحيا ثم كانت الحيوة في كل الناس
كما قد وضع في المقدمة الاولى ان الطيران لا في احد من الناس ومن الممتنع ان يكون الطيران في كل
الناس ولا في احد من الناس فاذا انكر الكلام المبني على ان الطيران في كل الاحياء ثبت ان يكون
الطيران لا في كل الاحياء الثالثة واذا كانت الحاشية الاولى في كل الواسطة والحاشية الاخرة لا
في بعض الواسطة صحت النتيجة وكان واجبا ان يكون الحاشية الاولى في بعض الحاشية الاخرة
كقول القائل الحيوة في كل انسان والسواد في بعض الناس فيكون النتيجة الواجبة ان يكون الحيوة
التي هي الحاشية الاولى في بعض ذوي السواد الذي هو الحاشية الاخرة والبينة على ذلك من انقلاب
المقدمات انه ان كان السواد في بعض الناس كما قد وضع في المقدمة الثانية فالانسية في بعض
الاسودين فاذا كانت الحيوة في كل الناس كما وضع في المقدمة الاولى ثم كانت الانسية في
بعض الاسودين كانت النتيجة التي لا بد منها ان يكون الحيوة في بعض الاسودين وأما برفع

في المقدمة الثانية والطيران في كل
الناس وقد وضع صح

الكلام

الكلام الى الامتناع فانه ان كان كذبا قولنا الحيوة في بعض الاسودين فيكون صدقا ان نقول الحيوة
لا في شيء من الاسودين فان كانت الحيوة لا في شيء من الاسودين وكان السواد في بعض الناس
كما قد وضع في المقدمة الثانية فالحيوة لا في كل الناس وقد وضع في المقدمة الاولى ان الحيوة
في كل انسان ومما لا سبيل اليه ان يكون الحيوة في كل الناس ولا في شيء من الناس فاذا انكر الكلام
المبني على ان الحيوة لا في شيء من الاسودين ثبت ان يكون الحيوة في بعض الاسودين الرابعة واذا كانت
الحاشية الاولى لا في شيء من الواسطة والحاشية الاخرة في بعض الواسطة صحت النتيجة وكان واجبا
ان يكون الحاشية الاولى في كل الحاشية الاخرة كقول القائل الضحك لا في شيء من الطير والسواد
في بعض الطير فيكون النتيجة التي لا مدفع لها ان يكون الضحك الذي هو الحاشية الاولى في كل ذي
السواد الذي هو الحاشية الاخرة والبينة على ذلك من انقلاب المقدمات انه ان كان السواد في بعض الطير
كما قد وضع في المقدمة الثانية والطيران في بعض الاسودين واذا كان الضحك لا في شيء من الطير
كما قد وضع في المقدمة الثانية فالطيران في بعض الاسودين فاذا كان الضحك لا في شيء من الطير
كما قد وضع في المقدمة الاولى ثم كان الطير في بعض الاسودين كانت النتيجة التي لا بد منها ان يكون
الضحك لا في كل الاسودين وأما برفع الكلام الى الامتناع فانه ان كان كذبا قولنا الضحك لا في كل الاسودين
فيكون صدقا ان نقول الضحك في كل الاسودين فاذا كان الضحك في كل الاسودين وكان السواد
في بعض الطير فاذا انكر الكلام على ان الضحك في كل الاسودين ثبت ان يكون الضحك في كل الاسودين
الخامسة واذا كانت الحاشية الاولى في بعض الواسطة والحاشية الاخرة في كل الواسطة صحت
النتيجة وكان واجبا ان يكون الحاشية الاولى في بعض الحاشية الاخرة كقول القائل الكتاب في
بعض الناس والمنطق في كل الناس فيكون النتيجة التي لا بد منها ان يكون الكتاب الذي هو الحاشية
الاولى في بعض ذوي المنطق الذي هو الحاشية الاخرة والبينة على ذلك من انقلاب المقدمات
انه ان كان الكتاب في بعض الناس كما قد وضع في المقدمة الاولى فالانسية في بعض الكتاب فاذا كان

المنطق في كل الناس كما قد وضع في المقدمة الثانية ثم كانت الانسية في بعض الكتاب فالمنطق
في بعض الكتاب واذا كان المنطق في بعض الكتاب فالكتاب في بعض الناطقين وأما برفع الكلام
الى الامتناع فانه ان كان كذبا قولنا الكتاب في بعض الناطقين فيكون صدقا ان نقول الكتاب
لا في احد من الناطقين فاذا كان الكتاب لا في احد من الناطقين وكان المنطق في كل الناس كما
قد وضع في المقدمة الثانية والكتاب لا في واحد من الناس وقد وضع في المقدمة الاولى ان
الكتاب في بعض الناس ومن الممتنع ان يكون الكتاب في بعض الناس ولا في احد الناس فاذا
انكر الكلام المبين على ان الكتاب لا في احد من الناطقين ثبت ان يكون الكتاب في بعض الناطقين
السادسة واذا كانت الحاشية الاولى في كل الواسطة والحاشية الاخرة في كل الواسطة صحت
النتيجة وكان واجبا ان يكون الحاشية الاولى لا في كل الحاشية الاخرة كقول القائل الكتاب لا في
كل الناس فيكون النتيجة التي لا مدفع لها ان يكون الكتاب الذي هو الحاشية الاولى لا في كل ذوي
المنطق الذين هم الحاشية الاخرى وليس على صحة هذه الصنعة من انقلاب المقدمات شاهد لكنا
نبين عن صحتها برفع الكلام الى الامتناع فنقول ان كان كذبا قولنا الكتاب لا في كل الناطقين
فيكون صدقا ان نقول الكتاب في كل الناطقين فاما لو كان الكتاب في كل الناطقين وكان
المنطق في كل الناس وقد وضع في المقدمة الاولى ان الكتاب لا في كل الناس ومن الممتنع ان
يكون الكتاب في كل الناس ولا في واحد من الناس فاذا انكر الكلام المبين على ان الكتاب
في كل الناطقين ثبت ان يكون لا في كل الناطقين السابعة واذا كانت الحاشية الاولى
في كل الواسطة والحاشية الاخرة لا في كل الواسطة لم يجب نتيجة وذلك ان الحاشية الاولى
ربما كانت في كل الحاشية الاخرة وربما كانت في بعضها كقول القائل المنطق في كل الناس
والكتاب لا في كل الناس فيوجد المنطق الذي هو الحاشية الاولى في كل ذوي الكتاب
الذي هو الحاشية الاخرة ونقول المنطق في كل الناس والسواد لا في كل الناس فيوجد

ظ
بعض

المنطق

المنطق الذي هو الحاشية الاولى في بعض السواد الذين هم الحاشية الاخرة غير ان الصحيح في امر
هذه الصنعة ان الحاشية الاولى لا يكون الا في شيء من الحاشية الاخرة فانه اذا قال ا في كل
ج و ب لا في كل ج لم يستطع على كل حال ان يقال ا لا في شيء من ب لانه ان كان ا لا في شيء
من ب ف ب لا في شيء من ا ثم كانت ا في كل ج كما قد وضع في احدى المقدمتين ان البا لا في كل
ج اذا جاز ان يقال ب لا في كل ج فربما جاز ان يقال ب في بعض ج ومما لا سبيل اليه ان يكون
ب في بعض ج الثامنة واذا كانت الحاشية الاولى لا في شيء من الواسطة والحاشية الاخرة لا
في شيء من الواسطة لم يجب نتيجة وذلك ان الحاشية الاولى ربما كانت في بعض الحاشية الاخرة
وربما لم يكن في شيء منها كقول القائل الطيران لا في كل احد من الناس والسواد لا في كل الناس
فيوجد الطيران الذي هو الحاشية الاولى في بعض ذوي السواد الذي هو الحاشية الاخرة
ونقول الطيران لا في كل واحد من الناس والكتاب لا في كل الناس فيوجد الطيران الذي هو الحاشية
لا في واحد من ذوي الكتاب الذي هو الحاشية الاخرة غير ان الصحيح من امر هذه الصنعة ان الحاشية
الاولى منها ما لا يكون في كل الحاشية الاخرة على كل حال وذلك انه اذا قال ا لا في شيء من ج
و ب في كل ج لم يستطع ان يقال ا في كل ب فانه اذا كانت ا في كل ب ثم كانت البا في كل ج كما
قد وضع في المقدمة الثانية فربما كانت ا في كل ج كقول القائل الحيوة في كل الحجر والحمارية لا في كل
الدواب فيوجد الحيوة التي هي الحاشية الاولى في كل الدواب التي هي الحاشية الاخرة وقد
وضع في المقدمة الاولى ان ا لا في شيء من ج ومما لا سبيل اليه ان يكون ا لا في شيء من ج
التاسعة واذا كانت الحاشية الاولى في كل الواسطة والحاشية الاخرة لا في شيء من الواسطة
لم يجب نتيجة وذلك ان الحاشية الاولى ربما كانت في كل الحاشية الاخرة وربما لم يكن في شيء
منها كقول القائل الحيوة في كل انسان والحمارية لا في كل احد من الناس فيوجد الحيوة التي هي
الحاشية الاولى في كل الحمير التي هي الحاشية الاخرة ونقول الضحك في كل الناس والحمارية

في المقدمة الاولى كانت ب لا في شيء
من ج وقد وضع صح

ط
لا في بعض الواسطة

لا في احد من الناس فيوجد الضحك الذي هو الحاشية الاولى لا في شيء من الحمير التي هي الحاشية الاخرة
العاشرة واذا كانت هي الحاشية الاولى والاخرة جميعا لا في شيء من الواسطة لم يجب نتيجة وذلك
ان الحاشية الاولى ربما كانت في كل الحاشية الاخرة وربما لم يكن في شيء منها كقول القائل
النطق لا في كل من الحجارة والانسية لا في شيء من الحجارة فيوجد النطق الذي هو الحاشية
الاولى في كل الانس الذين هم الحاشية الاخرة فنقول الضحك لا في شيء من الحجارة والحمير لا في شيء
من الحجارة فيوجد الضحك الذي هو الحاشية الاولى لا في شيء من الحمير التي هي الحاشية الاخرة
الحادية عشر واذا كانت الحاشية الاولى في بعض الواسطة والحاشية الاخرة لا في شيء من الواسطة
لم يجب نتيجة وذلك ان الحاشية الاولى ربما كانت في كل الحاشية الاخرة وربما لم يكن في شيء منها
كقول القائل السواد في بعض الحمير والغرابية لا في شيء من الحمير فيوجد السواد الذي هو الحاشية
في كل الغربان الذي هو الحاشية الاخرة ونقول الكتابة في بعض الناس والحمارية لا في احد
من الناس فيوجد الكتابة الذي هو الحاشية الاولى لا في شيء من الحمير التي هي الحاشية الاخرة
الثانية عشر واذا كانت الحاشية الاولى في كل الواسطة والحاشية الاخرة لا في شيء من الواسطة
لم يجب نتيجة وذلك ان الحاشية الاولى ربما كانت في كل الحاشية الاخرة وربما لم يكن في
شيء منها كقول القائل السواد لا في كل الحمير والغرابية لا في شيء من الحمير فيوجد السواد الذي
هو الحاشية الاولى لا في كل الغربان التي هي الحاشية الاخرة ونقول الكتابة لا في كل الناس
والحمارية لا في كل احد من الناس فيوجد الكتابة الذي هو الحاشية الاولى لا في شيء من الحمير
التي هي الحاشية الاخرة الثالثة عشر واذا كانت الحاشية الاولى في بعض الواسطة والحاشية
الاخرة في بعض الواسطة لم يجب نتيجة وذلك ان الحاشية الاولى ربما كانت في كل الحاشية
الاخرة وربما لم يكن في شيء منها كقول القائل النطق في بعض الحيوان والانسية في بعض
الحيوان فيوجد النطق الذي هو الحاشية الاولى في كل الانس الذي هو الحاشية الاخرة

ويقول

ويقول الضحك في بعض الحيوان فيوجد الضحك الذي هو الحاشية الاولى لا في شيء من الحمير التي هي
الحاشية الاخرة الرابعة عشر واذا كانت الحاشية الاولى في كل الواسطة والحاشية الاخرة في بعض
الواسطة لم يجب نتيجة في ذلك لان الحاشية الاولى ربما كانت في الحاشية الاخرة وربما لم يكن في شيء
منها كقول القائل الضحك لا في كل الحيوان والانسية في بعض الحيوان فيوجد الضحك الذي هو
الحاشية الاولى في كل الانس الذين هم الحاشية الاخرة ونقول الضحك لا في كل الحيوان والحمارية
في بعض الحيوان فيوجد الضحك الذي هو الحاشية الاولى لا في شيء من الحمير التي هي الحاشية الاخرة
الخامسة عشر واذا كانت الحاشية الاولى في بعض الواسطة والحاشية الاخرة لا في كل الواسطة
لم يجب نتيجة وذلك ان الحاشية الاولى ربما كانت في كل الحاشية الاخرة وربما لم يكن في شيء منها
كقول القائل الضحك في بعض الحيوان والانسية لا في كل الحيوان فيوجد الضحك الذي هو
الحاشية الاولى في كل الانس الذين هم الحاشية الاخرة ونقول الضحك في بعض الحيوان والحمارية
لا في كل الحيوان فيوجد الضحك الذي هو الحاشية الاولى لا في شيء من الحمير التي هي الحاشية الاخرة
السادسة عشر واذا كانت الحاشية الاولى لا في كل الواسطة والحاشية الاخرة في كل الواسطة
لم يجب نتيجة وذلك ان الحاشية الاولى ربما كانت في كل الحاشية الاخرة وربما لم يكن في شيء منها
كقول القائل النطق لا في كل الحيوان والانسية لا في كل الحيوان فيوجد النطق الذي هو الحاشية
الاولى في كل الانس الذين هم الحاشية الاخرة ونقول النطق لا في كل الحيوان والحمارية لا في كل
الحيوان فيوجد النطق الذي هو الحاشية الاولى لا في شيء من الحمير التي هي الحاشية الاخرة فلما
انتهى على الصنائع الست عشرة التي في الضرب الثالث قال فقد اتينا على الصنائع الثمان والاربعين
التي في ضروب القرائن الثلث فوجدنا صحاحها اربع عشرة اربع منها في الضرب الاول واربع
في الضرب الثاني وست في الضرب الثالث ووجدنا بقيتها من الصنائع منكرة ليس لشيء منها
نتيجة واجبة قال والبينة العامة لهذه الضروب الثلثة من الصنائع انه لا يخرج النتيجة الصحيحة من

٣٥ ب

مقدمتين مهملتين ولا يخرج النتيجة الصحيحة الموجبة من قرينة يكون مقدمتاها سالبتين او
احديهما ولا يخرج النتيجة الصحيحة المحصورة من قرينة يكون مقدمتاه مهملتين او احدهما والقنية
الخاصة للضرب الاول انه يكون منه النتيجة الصحيحة العامة الموجبة والعامة السالبة والخاصة الموجبة
والخاصة السالبة ولا يجتمع ذلك في احد الضربين الاخرين وانه كامل لا يحتاج في استبانة صحة نتيجة نتايجه
الى تحويل شيء من مقدماته والقنية الخاصة للضرب الثاني انه لا يخرج منه نتيجة صحيحة من قرينة يكون
مقدمتاها شبيهتين واشباههما ان يكونا جميعا موجبتين او سالبتين عامتين او موجبتين
خاصتين وانه لا يكون فيه نتيجة موجبة ولكن صحاح نتايجه خواص كلها والقنية الخاصة للضرب
الثالث انه لا يكون نتيجة صحيحة عامة ولكن صحاح نتايجه خواص كلهن وليس من صحاح نتايج الضرب
الثالث شيء يستغنى في اظهار صحته عن الامرين الذين ذكرنا من قلب المقدمات ورفع الكلام الى
الامتناع وعن احدهما حتى يصير الحاشية الضرب الاول وبيان ذلك مما قد ابتدا عليه بتركنا
انولوطيقا وقد تم ما كتب انولوطيقا وليس بعده من هذه الكتاب الاكتاب بعوذ يطيقى ولم يعنى منا من استفر به الا
انا قد قدمنا في صدر الكتاب جملا اتيناكما عن النفعر يغنيا الشارة الى ثمن كتب المنطق الثلاث
من ترجمة محمد بن عبد الله المقفع وقد ترجمها بعد محمد ابو نوح الكاتب النصراني ثم ترجمها بعد ابي نوح
سلم الحراني صاحب بيت الحكمة ليحيى بن خالد البرمكي وترجم الكتب الاربعة كلها قبل هؤلاء المترجمين الذين سميناهم
(١٣٥٠)
عيسى الملكاني النصراني قد فرغت من هذه النسخة الشريفة يوم الاربعاء من اواخر جمادى الثانية سنة
وقد فرغت من مقابلته يوم السبت من شهر رجب المرجب في كتابخانة [illegible] واناالفقير احمد ابن محمد صادق [illegible]
غفر الله ذنوبهما وستر عيوبهما

فنون المنطق على ما اورده لسعه	ايساغوجي ومعناه المدخل ومعه حث الكلمات الخمس	قاطيغورياس اعني المقولات العشر	باري ارمنياس فيه مباحث الالفاظ

انولوطيقا الاول وهو القياس	انولوطيقا الثاني وهو مبحث البرهان من الجدل	طوبيقا وهو الجدل	ابطوريقا وهو الخطابة	بيطوريقا وهو صنعة الشعر	سوفسطيقا وهو المغالطة

نكر في شرح الشمسية الكليات الخمس في شيء واحد باعتبار انه مختلفة كالحساس فانه نوع من المدرك جنس للسامع والبصر
وفصل الحيوان وخاصة للناس وعرض عام للناطق